



المعاقمين

نشرة دورية تصدرها الجمعية الكويتية لرعاية المعوقين العدد ٢٣ - يوليو ١٩٩٢





معوقون

نشرة دورية تصدرها الجمعية الكويتية لرعاية المعوقين العدد ٢٣ - يوليو ١٩٩٢

في هذا العدد

- ١ الافتتاحية □
- ٢ الطب التطوري □
- ٦ تجربة مريرة لايم اشد مرارة □
- ١٠ الغدد الصماء □
- ١٣ ندوة حول الاعاقة البصرية في المعاهد الخاصة □
- ١٥ اثر التعاون بين البيت والمؤسسات التعليمية □
- ١٧ تجربة رائدة للعمل مع الاطفال التوحدين □
- ١٩ مدرسة خليفة - بالكويت □
- ٢١ من القراء واليهام «تجربتي مع الاحتلال» □
- ٢٣ قرأت لك □
- ٢٥ حالة من صميم الواقع □
- ٢٦ السوق الخيري □
- ٢٨ اليوم العالمي للتطوع □
- ٣٠ توديع واستقبال □
- ٣٣ زيارة امينة سر الجمعية لمدينة الخدمات الانسانية بالشارقة □
- ٣٤ رسائل الامهات □
- ٣٧ دعوة □
- ٣٦ ابطالنا في المحافل الدولية □
- ٣٨ مؤتمرات عقدت واخرى في الطريق □
- ٣٩ الشهيدة اسرار القبندي □
- ٤٠ من القلب □

العدد ٢٣

رئيس التحرير • عبد الرحمن العتيقي

هيئة التحرير

• منيرة المطوع

• هانشم تقي

• موزي السلطان



من رسم اطفال الجمعية

العنوان

تصميم واخراج وطباعة
مطابع الفبس التجارية

الكويت - ص.ب ٦٨٣٢ الرمز البريدي 32043 تلفون ٢٦٣١٢٧٧ - برقيا : معوقون

الافتتاحية



الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد
وعلى آله وصحبه أجمعين الحمد لله على نعمائه التي
لا تحصى والشكر على نعمة التحرير.

هذا أول عدد يصدر لمجلتنا بعد التحرير، وأنا أفكر في افتتاحيته تذكرت مقالا كتبت في مجلة العربي عدد ذو القعدة ١٤٠٩ هـ يوليو ١٩٨٩م بعنوان «المصالح قبل المبادئ» (من دفتر الذكريات) .. عدت الى ذلك المقال لاقتطف منه فقرة لاتزال تحتاج الى جواب. وسيظل الجواب عليها ملحا خاصة وأن عدوان العراق الغادر بقيادته الحالية على الكويت قد أحيا الموضوع من جديد. تقول الفقرة «لم يكن تغش دخول الكويت في الامم المتحدة أول الامر بسبب مطالبة قاسم، وليس لتغيير الاوضاع في العراق بعد مقتل قاسم دخل في الموضوع .. انما هي السياسة الدولية، وهذا ما يدعونا للتساؤل : لماذا أثار قاسم هذه الضجة؟.. لقد طواه الموت، وصارت ذكراه كابوسا مرعجا.. فمن وراء مجيئه الى الحكم؟.. ومن دفعه للمطالبة بالكويت؟.. ومن وراء دق استغين الشك والخوف بين بلدين شقيقين حتى أصبح رأب الصدع مستحيلا، مهما كان نوع التطمين، الا ان يشاء الله رب العالمين ما فيه خير هذه الامة فتندمل الجراح التي ماتزال تنزف.

وهذا التساؤل ينطبق على جميع الفتن التي نشأت داخل البلد الواحد، وبين الاقطار العربية الشقيقة، وذهب ضحيتها خيرة العقول ذات الخبرة والكفاءة، واستنزفت ثرواتها ليحمي كل بلد نفسه من شقيقه حتى صار سوء الظن هو السائد بين الاشقاء».

والآن .. أخي القارئ ألا ترى معي ان السؤال لا يزال قائما ويحتاج الى جواب .. من وراء صدام؟.. لقد أساء للمسلمين بحربه مع ايران .. وأساء للعرب بغيره بالكويت، وشق العرب .. وأفسد الذمم بشراء الضمائر، وجعلنا مسلمين وعربا محط سخريه واستهزاء أمام أنظار العالم .. فهل هناك من أمل بعد أن فتح الجراح وأدماها .. وهتك أستار الفضيلة .. وأنمي روح الحقد.

ليس يهم ان نعرف ان كان احد وراء قاسم او صدام او غيرهم من الطغاة لاننا نحن العرب نحب دائما ان نعلق اسباب المصائب التي تحل بنا على اكتاف الآخرين حيث نلعنهم ونبرئ أنفسنا، ولكن في كل حال من الاحوال، حتى لو فرض ان هناك أياد خفية في الخارج تعبت بنا .. فان اداة التنفيذ منا .. فنحن اللذين طبلنا وزمرنا لافراد او عصابات قفزت على سدة الحكم بعد ان خانت الايمان والعهود لمن انتمنؤهم، وحكمو شعوبهم بالنار والحديد تحت ستار الثورات المباركة .. وها هي بلادهم تنزف في غير سبيل الله والوطن، والطبل والتزمير مستمر انها حلقة مفرغة وهذه سنة الله في أرضه حتى يرو الناس، ويعرفوا طريق الحق. ولكنهم سيظلون متخلفين حتى تقوم الساعة، ليميز الله الخبيث من الطيب.

هنيئا للكويت وشعبها هذا النصر من الله، وهنيئا لأمرنا المفدى وولي عهده هذه الرعاية الالهية والتوفيق لحسن التصرف ووقفه دول العالم أجمع مع الحق حتى عاد الحق الى نصابه، وها نحن ننعم ببلدنا بعد ان فقدنا كل شيء في لحظات. «ان بعد العسر يسرا».

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين الحمد لله
على نعمائه التي لا تحصى والشكر على نعمة التحرير.

عبد الرحمن سالم العتيقي

الطب التطوري

التطور لدى الانسان واسسه!

أسس التطور:

لتوضيح الأمور نستطيع أن نقسم أسس التطور إلى أربعة أسس أساسية تشمل جميع التطورات التي يمر بها الطفل في حياته.

١ - التطور الجسدي:

تعتبر السنتين الأولتين أهم سنتين من عمر الطفل واسرعها في تطوره جسدياً ونموه وارتقائه. ورغم أن نمو كل طفل يختلف اختلافاً بينا عن الطفل الآخر، إلا أن الجميع يتطورون وينمون بصورة تعتمد على أسس منتظمة ومتوقعة.. فعوامل النمو الجسدي وتطوره يعتمد على صورتين رئيسيتين: الأولى: التطور العمودي من الرأس إلى القدمين بمعنى أن التطور يبدأ في الرقبة ثم الصدر وهكذا. الثانية: التطور الأفقي من الصدر والجذع إلى الأطراف.

وهكذا فإننا نلاحظ أن الطفل عندما ينمو يصلب عموده الفقري بالتكسب الذي يترسب فيه، وتتقوى عضلات رقبته وعموده الفقري في نفس الوقت استعداداً للتطور القادم من زحف ووقوف ومشى.. وفي نفس الوقت تنمو أسنانه بشكل مرتب ومنظم.

ويتحكم الطفل في عضلاته وجسمه بالتدريج في نفس الوقت الذي ينمو فيه مخه ويتطور.. ووصل الطفل إلى المهارات التي تناسب سنه فإن عليه أن يتحرك حوله ليتعرف على بيئته التي يعيش فيها.. والمشي هو أحد أهم هذه الأساليب.

والأكل الجيد، والتغذية المناسبة مع النوم الكافي تعتبر أهم العوامل في نمو الطفل وتطوره.

٢ - تطور النظر والمهارات الدقيقة:

عند الولادة يستطيع الطفل تمييز الحدود بين نفسه ومحيطه.. وباستعمال حواسه يبدأ باكتشاف ما حوله واكتشاف نفسه والعالم المحيط به.

فالنظر عملية تعليمية معقدة.. وحتى يستطيع الطفل التحكم بهذه الحاسة فإنه يحتاج إلى تطور جسدي، وكذلك إلى مهارات في استعمال عينية وإلى القدرة على فهم ما يراه. وقد أثبتت الدراسات أن أول شيء يراه الطفل ويهمه هو الوجه.. وفي آخر السنة الأولى يستطيع أن يفهم ويستوعب أن لكل جسم عمقا وبعداً يميزه عن جسم آخر.

ومنذ الأيام الأولى من حياة الطفل يركز عينيه على ما حوله، ولا سيما وجه والدته وزجاجة الحليب.. ويغير من وضع عينية تبعاً لتغيير وضع الأجسام التي ينظر إليها.. وفي بادئ الأمر يكون تركيزه أفقياً ولدى محد لا يتجاوز ٢٠ سم.. ويزداد هذا المدى اتساعاً وعمقا بتقدم العمر.. ويتبع ذلك أن قوة التركيز تتسع إلى الوضع العمودي والمائل.. وتتضح قوة التركيز هذه بين ٦ - ٨ أسابيع، وفي جميع الحالات تبلغ مداها في ستة شهور.

وتزداد أهمية هذا التركيز وتتسارع وتتطور بتطور وضع الرأس وتطور العضلات التي تتحكم في حركته ألا وهي عضلات الرقبة.. ومع ذلك فإن إهتمام الطفل يبقى منصبا على المسافات القريبة.

والتطور الهام هو ربط حاسة النظر بحاسة اللمس.. فكثيراً من حواس اللمس تتكون عند

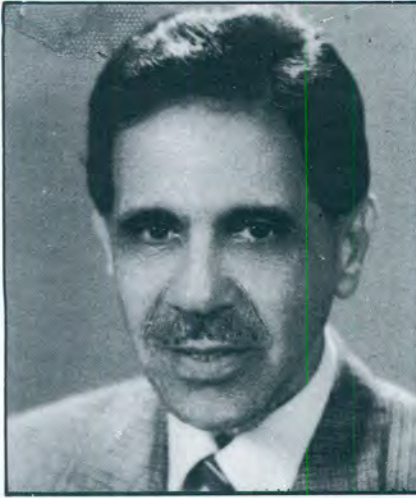
الأطفال بالصدفة في بادئ الأمر.. كأن يلمس ذراع الطفل - وهو يتحرك يمنة ويسرة - جسماً آخر فيشعر بوجوده.. وبعد ذلك يكرر الطفل هذه الحركة فيلمس هذا الجسم مرات متعددة مستفيداً من حاسة النظر ورابطاً بها حاسة اللمس.. ومن ثم تتطور هذه المهارة إلى تناسق بين العينين واليدين مما يعطيه القدرة على معرفة أن لكل جسم ديمومة ثابتة... وتتضح هذه الملكة في ستة الأشهر الثانية من عمره.

ثم تتطور هذه القدرة والتي تربط بين العينين واليدين من امساك بكنتا اليدين إلى معالجات دقيقة للأجسام التي تقع بين يدي الطفل مما يساعد على تطورها إلى أعمال ومهارات تستعمل فيها أطراف الأصابع في بادئ الأمر.. ثم تتطور هذه المهارات وتزدق بحيث يستطيع الطفل أن يقوم بأعمال ومهارات تناسب سنة.

ويمكننا قياس هذه المهارات وتقييمها عن طريق استعمال المكعبات الخشبية لعمل أشكال معينة تناسب كل سن أو عن طريق رسم أشكال مختلفة بالقلم والورقة بين سن وأخرى.

٣ - تطور السمع والكلام:

تظهر حاسة السمع في مرحلة الحمل.. وهناك أثبات بأن الطفل في أواخر أشهر الحمل يسمع المؤثرات الخارجية.. وعند الولادة تبدأ هذه الحاسة بالتطور وترتبط بحركة العين والرأس نحو مصدر الصوت وتظهر واضحة حوالي الشهر الرابع من عمر الطفل بحيث تواكب قدرة الطفل على رؤية مصدر الصوت والإستماع إليه في نفس الوقت.



بقلم : د. موسى الحموري

الخوف من الأشخاص أو الأجسام الغريبة لم تتكون عنده.. وفي هذه الفترة فإن علاقة الأم بطفلها ونوعيتها وقوتها تكون حجر الأساس في تكوين شخصيته المستقبلية. وعندما يستطيع الطفل أن يكون إرادته وقدرته على التجول في محيطه، تبدى أولى مراحل التطور الاجتماعي عنده.. ومن خلال هذه المعرفة يتضح للطفل بأن العالم لا يتجاوب معه وحده، ولا يطيع تعليماته وطلباته بدون تردد. وبأن عليه في المقابل أن يستجيب بدوره لمتطلبات وقوانين عديدة.. وما التحكم في البول والبراز إلا أحد هذه المتطلبات الاجتماعية.

References:

- 1) K.S.Holt (1977) Developmental Pudiatrice (Butter Worth)
- 2) Illingworth, R.S. (1975) The Development of the Infant and Young Child. (Churchill Livingstone)
- 3) Hellbrugge, T. Lajosi, F., menara, D., Sshamberger, R., Ratenstrauch, T. Menchner Funktionelle Entwicklung Diagnostik (1978). (Urban & Schwarzenberg).
- 4) Ambran, S.R., (1975), Child Development (Rinehart Press / Holt, Rinehart & Winston)
- 5) Fischer, K.W. (1975) Psychology today (Random house, Inc.)
- 6) Duttan, D. (1975), Mental Handicap (Butterworths, London & Boston).
- 7) Gesell, A. (1976) The First five Years of life (Methuen & Co. Ltd).
- 8) Gesell, A., Frances, I. Ames, L., (1974)
- 9) Maier, H., 1969 Three theories of child development. (Harper International).
- 10) Brown, M.W. Chilman, C.S. Dittman L.L. (1979) Baby & Child Care (Coles Publishing Co. Ltd. Toronto Canada).

ديبل والمحادثة العادية ٦٠ ديبل والصراخ ٨٠ ديبل وصوت القطار ٩٠ ديبل وصوت الطائرة النفثات ١١٠ ديبل وصوت الرعد ١٢٠ ديبل. وتطور اللغة ونموها: على ثلاثة أسس وعوامل: أولها: استقبال الأصوات وتعتمد على حاسة السمع والنظر واللمس وغيرها من المؤثرات الخارجية. وثانيها: الدماغ - وهو المركز الذي يحتوي على ملايين الخلايا العصبية بتفسير كل المؤثرات وتنظيم سيرها وترجمتها إلى معلومات، وإرسال الإشارات الخاصة للأجهزة في القسم الثالث وهو أدوات التعبير ويعتمد على مكونات ومؤثرات عديدة من هرمونات وجهاز وحواس وأعضاء تعبير من حنجرة واحبال صوتية ولسان وسقف حلق وأسنان وشفنتين.

٤ - التطور الاجتماعي والمهارات اليومية:

يعتمد تصرف الطفل نحو نفسه ونحو الآخرين على مدى الرعاية والعناية التي يتلقاها من والديه ومن البيئة التي يعيش فيها. وفي الفترة الأولى من حياته، وهي ستة شهور الأولى يكون ارتباطه غير محدد.. وبعد ذلك يبتدىء بتكوين ارتباط أولى مع أمه أو مع من يقوم مقامها كالربية وما شابه.. وتعتبر هذه العلاقة اللبنة المهمة في مقومات تكوين شخصيته المستقبلية وتطورها.

وكما هو الحال في المخلوقات الأخرى فإن هذا الارتباط بالأم أو بمن يقوم مقامها يبرز للعيان ويتضح في نفس الفترة النشطة من عمر الطفل. وعندما يبتدىء بمحاولة الانتقال من مكانه إلى مكان آخر، وعندما تكون عقدة

وفي الفترة ما بين أربعة وعشرة شهور تتطور قدرة الإلتفات نحو مصدر الصوت حيث يكون الطفل قد ابتدىء بتكوين فكرة أوضح عن الأجسام التي ينظر إليها، وبدأ يعرف بأن الجسم ثابت في وجوده ولا يختفي باختفائه. وفي هذه الفترة يتعرف الطفل على الأصوات ويحدد ماهيتها من قوتها وشدتها والمسافة الصادرة منها.. وبمعرفة مييزات الأصوات في سن مبكرة، فإن هذا يعطي الطفل اهتماماً أكثر في الأصوات ويطور خاصية الإنتباه والإستماع. وكل خطوة في هذا المجال تتبعها خطوة متناسقة معها تزيد من مقدرة الطفل على الاستماع.. وميزة هذه القدرات مهمة جداً لأنها العامل الأساسي في إكتساب اللغة والتكلم.

وللتمييز الجيد للكلام، يحتاج الطفل إلى قدرة على السمع تغطي كل مجال ذبذبات الأصوات، ولا سيما الذبذبات العالية لأنها الذبذبات العالية الخاصة بالأحرف الساكنة.. ولذلك فإن أي تقييم لقوة السمع يجب أن يشتمل على فحص كل الذبذبات الخاصة بالأصوات. وأهمية هذه تتضح عندما نعرف بأن كل حرف هجاء يتميز بذبذبات خاصة به.. فلو افترضنا أن طفلاً ما لا يستطيع سماع ذبذبات معينة.. فبالتالي فإنه لا يستطيع سماع الأحرف ذات نفس الذبذبات وهذا يعني أنه يسمع الكلمات ناقصة هذا الحرف أو العرف.. وبطبيعة الحال فإنه لن يفهم هذه الكلمات لتشوهاها ولا يستطيع لذلك تكرارها. وتختلف حدة الأصوات وتقاس بوحدة خاصة للسمع وهي الديسبل، فالهمس حدته ١٨ ديبل والشارع المليء بالضجيج حدته ٧٠



كما سبق أن ذكرنا فالتطور في قدرات الطفل تعتمد اعتمادا كبيرا على تطور مخه وجهازه العصبي، ولذلك فإننا في تقييمنا لتطور كل طفل نعطي أهمية كبيرة في فحص جهازه العصبي بعد ولادته بدقة واحدة وبعد خمس دقائق.. وبعد الأسبوع الأول وفي آخر كل شهر في السنة الأولى من عمره، ثم كل ثلاثة شهور في السنة الثانية من عمره، ثم كل ستة شهور بعد ذلك.

(أ) علاقات ايجار Apgar Scores

وهي عبارة عن مجموعة أعراض وعلامات يقوم الطبيب بالبحث عنها في الوليد الحديث بعد دقيقة واحدة، وبعد خمس دقائق ليعرف هل تقوم جميع أعضاء الجسم بواجبها أم لا. ويقيس الطبيب في هذا الفحص لون الوليد وهل هو أزرق أم أحمر أم بين ذلك.. ويقيس كذلك سرعة دقات قلبه وسرعة تنفسه وقوة عضلاته وردود أفعاله العصبية عندما يضع أنبوبا مطاطيا صغيرا في أنفه.

(ب) ردود الأفعال العصبية Reflexes

وهي ردود أفعال تلقائية يظهر بعضها في الأسابيع الأولى من الولادة، وتختفي بعد فترة من الزمن لتحل محلها ردود فعل أخرى.. وأهمية هذه الردود للأفعال كونها أساسية للحماية والبقاء...

(أ) ردود الأفعال الأولية - وتظهر كما سبق أن ذكرنا في الأيام الأولى بعد ولادة الطفل وأهمها المص عند لمس جسم غريب جانب فم الطفل والقبض على أي جسم يلمس يد الطفل. وسحب القدم عند لمسها بدبوس أو ما شابه والإحتضان أو فعل مودو عندما يسقط رأس الطفل فجأة من يد تسنده والطفل مستقل على ظهره وهكذا.

(ب) ردود الأفعال الثانوية - تحل محل ردود الأفعال الأولية. ومنها فعل الحماية الرأسي أو البراشوت وذلك بإسقاط الطفل عموديا ونحن نمسك به بالطبية فإنه يباعد ما بين قدميه ويشدها.. أو فعل الحماية الجانبي بامالة الطفل لجهة من الجهات نراه يمد يديه تلقائيا لنلا يسقط وهكذا.

وبملاحظة ردود الأفعال هذه، وملاحظة زمن ظهورها وزمن إختفائها، نستطيع أن نعرف تطور الطفل وهل يسير سيرا طبيعيا أم لا.. ونستطيع أن نعرف عمره التطوري.. فعلى سبيل المثال نلاحظ أن فعل مودو والمنكس يختفي حوالي الشهر الخامس من عمر الطفل..

المعوقون (٤)

عوامل التطور

- يطعم نفسه بسكوتا. ٨ - ٩ - ١٠ شهور
- يحاول الوصول للأجسام مستعملا أصبع السبابة.
- يمسك الأجسام الدقيقة بين الإبهام والسبابة.
- يقول باي.. باي
- يساعد امه عندما تلبسه ويمد يديه وقدمه.
- يجبو
- ينقل الأجسام من يد الأخرى.
- يعطي ما بيده عند الطلب في بعض الأحيان.
- ٩ - ١٣ شهرا:
- يرمي بيديه الأجسام التي يمسك بها.
- يمشي بدون مساعدة.
- ينطق كلمة - ثلاث كلمات ١٠ - ١٥ - ١٨ شهر
- يقلد اعمال المنزل ١١ - ١٥ شهر
- يطعم نفسه بإتقان نوعا ما لو أعطى الفرصة.
- يمسك الكوب بكلتا يديه ويشرب منه بدون مساعدة.
- يتوقف عن رمي الأجسام التي تصل إلى يديه
- يتوقف عن وضع الأجسام في فمه.
- ١٢ - ١٨ شهر
- يخبر والدته بأنه مبتل
- ١٣ - ٢١ - ٢٤ شهر
- يستعمل جملا من كلمتين

فلو شاهدنا أن طفلا في الشهر التاسع لايزال يقوم بفعل مودو فينتج أن تطوره لايزال دون الشهر الخامس وهكذا.

ولتوضيح الأمور فإننا سنستعرض بايجاز بعض معاملات التطور في الأعمار المختلفة.

(ب) مراحل التطور: (١) الولادة:

- عندما يستلقي على بطنه يكون الحوض مرتفعا قليلا. وتكون الركبتان مثنيتين تحت البطن.

- عند اسناده يوضع افقي بوضع اليد تحت بطنه ورفع الكوع مثنيا والحوض منبسطا بعض الشيء.

(٢) ٤ - ٦ أسابيع: يبسّم لأمه

(٣) ٦ أسابيع:
عندما يستلقي على بطنه يكون الحوض منبسطا.

(٤) ١٢ - ١٦ أسبوع:

- يلتفت برأسه نحو مصدر الصوت.

- يمسك الأجسام بباطن يده.

(٥) ١٠ - ٢٠ أسبوع: يحرك يديه أمام وجهه.

(٦) ٢٠ أسبوع:
يحاول الوصول للأجسام البعيدة عن متناول يده والإمسك بها.

(٧) ٢٦ أسبوع: ينقل الأجسام من يد الأخرى

- يمسك الطعام

- يجلس معتمدا على يديه للإسناد

- عندما يستلقي على ظهره يرفع رأسه.

الارضاع من الثدي



سور الأساسية

- يكون برجا من ثلاث مكعبات

- يخرش بالقلم والورقة

- يقلد خطا عموديا

١٤ - ٢ سنة

- غير مبتل نهارا

- يتسلى الأثاث

١٥ - ٣ سنوات

- غير مبتل ليلا

- يلبس لوحده

- يقف على قدم واحدة لفترة وجيزة

- يعرف نوع جنسه

- يميز لونا واحدا

١٦ - ٤ سنوات

- يعد حتى العشرة

- يميز لونين - ثلاثة ألوان

- يحجل على قدم واحدة

١٧ - ٥ سنوات

- يغسل وجهه ويمشط شعره

- يعرف عنوان منزله

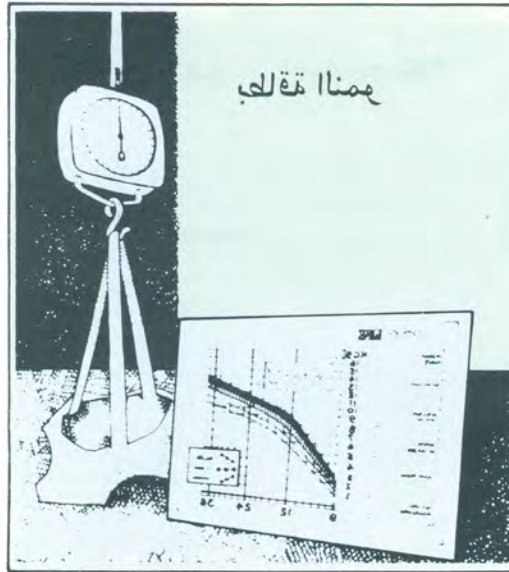
- يعرف أربعة ألوان

- ينزع ملابسه لوحده ويقفل الأزرار.

تأخر التطور، أهميته وأسبابه:

هناك مجال في قدرة الأطفال على القيام بمعاملات التطور تختلف من طفل لآخر وتبقى مقبولة عندما تكون ضمن مجال معين يعد فحص آلاف الأطفال في أعمار ٨ مختلفة.. فالأطفال يختلفون عن بعضهم البعض في سرعة تطورهم وفي مدى التطور في كل مرحلة من مراحل التطور هذه. فقد نجد أن التطور الحركي متقدم في

مناقلة الحب



أجناس أكثر من أخرى. فهم يزحفون ويقعدون ويمشون في سن أقل من غيرهم.. وقد تتأخر هذه المراحل في نفس الجنس بدون سبب مقبول.. فبعض الأطفال العاديين لا يمشون قبل سنتين أو حتى أربع سنوات.

وأسباب التأخير في التطور الحركي Gross motor

قد تكون للأسباب التالية:

١ - عوامل بيئية - من نقص عطف أو حرمان من فرص التدريب والتعليم.

٢ - عوامل عائلية - حيث نجد أن بعض العائلات يتأخر أفرادها في الزحف والمشي عن غيرها.

٣ - شخصية الطفل

٤ - تخلف عقلي

٥ - أمراض العضلات الوراثية

٦ - كف البصر

وأسباب التأخير في المعالجات الدقيقة Fine Manipulation

لا تكون متباعدة كما هو الحال في التطور الحركي.

وأسباب التأخير في قدرات السمع والنظر لا تتباين كثيرا كما هو الحال في التطور الحركي.

وسن المضع عند الأطفال لا يختلف كثيرا عن بعضهم البعض، ويتأخر في حالات التخلف العقلي والشلل الدماغي فقط.

ويعتمد العمر الذي يستطيع فيه الطفل أن يأكل لوحده ويلبس لوحده على ذكائه وقدراته العقلية، وعلى الفرص المتاحة له للتعليم والتدريب على هذه القدرات.

وقد يتأخر التحكم بالبول والبراز نتيجة:

- تخلف عقلي

- عوامل عائلية

- أسباب نفسية وتوتر عصبي

- نتيجة للحساس الزائد من الوالدين لتعليم

الطفل وتدريبه

- عدم اهتمام وكسل من الوالدين لتعليم

الطفل وتدريبه

- تأثير شخصية الأم أو الطفل

- أمراض الجهاز البولي

وقد يتأخر الكلام نتيجة:

- انخفاض مستوى ذكاء الطفل

- نتيجة لعوامل وراثية.

- نتيجة لضعف السمع.

- نتيجة لعوامل عائلية

- نتيجة لعوامل بيئية خالية من التنشيط والتنبه للطفل

- نتيجة لأمراض الجهاز العصبي

- نتيجة لاضطراب في مكونات مركز النطق في الدماغ

- نتيجة لشلل دماغي

واللغمة تعتبر من أهم مظاهر اضطراب

الكلام.. فقد تكون نتيجة

- لاهتمام الوالدين ورغبتهم في أن يتكلم

الطفل بوضوح.. ولعدم معرفتهم بأن هذا

الأسلوب في الكلام الذي يستعمله الطفل هو

الأسلوب الطبيعي.

- نتيجة لعوامل أسرية.

- نتيجة لعدم استقرار عاطفي.

- نتيجة لأسباب في تكوين شخصية الطفل

- نتيجة لأكثر من عامل من هذه العوامل.

وعدم وضوح الكلام قد يكون نتيجة:

- تشوهات في سقف الحلق.

- تشوهات في الشفتين

- تشوهات في الأسنان

- تشوهات في الأنف

- نتيجة لربط اللسان

وقد يتأخر زمن القراءة نتيجة:

- لهبوط مستوى الذكاء

- نتيجة لعوامل نفسية

- نتيجة لعوامل بيئية

- نتيجة لنضوج متأخر

- نتيجة لتعليم سيء

- بسبب صعوبة في النظر والسمع

- نتيجة لعوامل وراثية

وهكذا فإننا نستنتج مما سبق بأن معرفتنا الدقيقة لكل عوامل التطور ومقارنة إمكانيات الطفل من جراء فحصه بهذه الأسس المقتنة والمتفق عليها.. يمكننا أن نتعرف على مواطن التأخير عنده وعلى أعراض التعوق مبكرا لنعالجه منها ما أمكن ذلك.. وقبل أن تستفحل الأمور وتتعقد.

وبعبارة أخرى فإن الطلب التطوري بما يقدمه لنا من إمكانيات هو سلاحنا الفعال عندما نتعامل مع أية حالة من حالات التعوق الجسدية منها أو النفسية أو الاجتماعية أو العقلية.. وبدونه فإننا نكون كمن يدخل المعركة وهو أعزل من السلاح.

حين تلتقي الإنسانية مع معدومي

الضمير وجها لوجه!!

عشرة أيام وطلبنا من الضابط في نقطة التفتيش تسليمها لنا وطلب من الجنود إعادة السيارات وقاموا بإعادة - السيارات، إلا أنهم عادوا في اليوم التالي وأخذوهم بحجة وجود منشورات فيها؟

احتلت القوات الخاصة مبنى مدارس التربية الخاصة واتخذته مقرا لها ومنذ تلك الفترة بدأت زيارة جنود الاحتلال للمبنى وتفتيشه والسؤال عن الخدمات، وعدد الأطفال، وعدد العاملين، جنسياتهم التمويل، والذي كانوا يصرون على معرفة كيفية الصرف ومن أين نحصل على هذه المبالغ، وبدأنا بالمبالغة بعدد الأطفال حيث كان في تلك الفترة عندنا (٥٥) طفلا فقط إلا أننا قلنا بأن العدد أكثر بكثير، فكننا نقوم بوضع مجموعة في غرف العلاج وفي الأجنحة، ومجموعة في مدخل الجمعية اعتقادا منا بأنهم عند رؤيتهم سوف يخرجون ولا يدخلون، وكانت هذه الطريقة تنجح أحيانا، فحين يشاهدون الحالات الصعبة يسألون جميعهم بهذا الشكل؟ وعند الإجابة بنعم يغادرون والبعض الآخر كان يصر على تفتيش المبنى ومعرفة ما يدور في الداخل. وكانت أهم المشاكل بالإضافة إلى هذه المضايقات والخوف من الاعتقالات واحتلال المبنى كانت هناك مشكلة الصرف على الأطفال. بالإضافة إلى نقص المبالغ النقدية للبنزين والصيانة والخضروات والفواكه واللحوم وغيرها والتي تضاعفت أسعارها بشكل جنوني. وكنت أحاول أن أعوض العاملين بتوفير كل احتياجاتهم بل أكثر من احتياجاتهم لتشجيعهم على البقاء وعدم إشعارهم بالحرمان.

حضر الجمعية موفدون من جمعية التأهيل والتأصل العراقية قائلين بأن هناك قراراً بضم الجمعية، وأننا أصبحنا تابعين لهم وقاما بتفقد الدور الأول حيث وجود الأطفال ولم يعتقدان بأن الجمعية قائمة وتقوم بدورها لأننا نقدم هذا النوع من الرعاية.

حيث بدأ التحقيق، من أنا؟ وماذا أعمل؟ وطلب مني شرح وافي عن الجمعية، الخدمات، الموجودات، الأثاث، السيارات، الحسابات لدى البنوك، المخولين بالتوقيع، كيفية الصرف، مبالغ الصرف، خاضوا في كل الأمور، وطلبوا اعداد تقرير مفصل بعد ذلك.

وكانت الساعة الحادية عشرة على ان افرغ من التقرير في الواحدة وقلت هذا مستحيل فتم

كان يوما أسود غامضا مقفرا مبهما واتضحت الرؤية بعد التاسعة بأن الجيش العراقي احتل الكويت.

وكانت أصوات انفجارات هنا وهناك تزيد الغموض والخوف والرعب، وهنا تم استدعاء جميع العاملين لاجتماع طارئ وأخبرتهم بأن هناك شيئا غامضا يحدث لذا يجب الالتزام بالهدوء والسكينة والتقيد بالنظام، وعدم المبالغة في الانفعالات ومحاولة ضبط النفس ورسم الابتسامة والانضباط أمام الأطفال على الأقل حتى لا ينتقل الخوف لهم. تجاوب الجميع وإن كانوا في حالة من الهلع والخوف، ثم بعد قليل حاولنا أن نوزع المسؤوليات والأدوار وإن كنت متأكدا أن هذه الأدوار سوف تنهار نتيجة للهلوع والخوف، وكان يؤكد مخاوفي هذه الدموع والنحيب من بعض العاملين.

كانت الأيام الأولى من الغزو غاية في الصعوبة والمخاطرة حيث كان الوضع الأمني خطيرا جدا ولا نعرف ماذا سيكون الإجراء التالي حيث كان الجيش في كل زاوية تقريبا، وانتشرت الاعتقالات والسطو والسلب والنهب ولم نكن نعرف من هو التالي أو أي مبنى سيكون التالي في العملية وبعد أسبوعين تقريبا بدأ الجميع يفكر بالسفر وبدأ المواطنون يخرجون في محاولة منهم للاتصال أو تنظيم أمور سفرهم.

اجتمعت بالعاملين وأخبرتهم أنهم أحرار في مغادرة الجمعية أو البقاء فهم ليسوا عبيداً وذلك القرار قرارهم، إلا أنني أقدر وأشكر كل من يقف معي في هذه المحنة، وأنا متأكد أن حكومتنا الشرعية ستعود قريباً وسوف يتم مكافأة وتكريم كل من يبقى في الجمعية، إلا أن الخوف والقلق سيطر عليهم خاصة بعد أن طلبت بعض السفارات من رعاياها المغادرة، وهنا تأكد الجميع أن هناك كارثة ستحل وكانت اختصاصيات العلاج الطبيعي والعمل يقمن بالاتصالات المستمرة وترتيب أمور السفر، وطلب توصيات وشهادات خبرة، وكن يقمن بعمل منظم جدا إلا أن سبل السفر كانت مستحيلة بالنسبة لهم خاصة بعد مشاهدة آلاف اللاجئين على الحدود، وعبر شاشات التلفزيون.

في يوم ١٩٩٠/٨/٣١ تمت سرقة سياراتين من الجمعية وتم إبلاغ مخفر الشرطة دون جدوى وتمت مشاهدة هاتين السيارتين بعد

تجربة صعبة

لأيام أشد

مرارة

الحلقة الأولى



بقلم : هاشم تقي



تمديد المدة الى الثالثة وكان يغلب عليهم الطابع الإستفزازي والعدواني والهجوم والتطاول بالحديث، وكان المطلوب ضبط النفس ثم طلبا سحب مبالغ فأعلمتها بأني غير مخول بالتوقيع وطلبا بعض السندات وأعلمتهم بأنها عادة تكون عند الرئيس وأمين الصندوق - فقلت أمامكم المبنى وتستطيعان تفتيشه، وبعد جولة في المبنى وسؤالهم عن كل شيء كانت ملامح التعجب والاستغراب بادية عليهم ثم قالوا هذا مستشفى وليس جمعية أهلية حيث كنت أركز على رعاية الأطفال والمحافظة على أرواحهم خاصة وأنهم أمانة وأسرهم غير موجودة وأنا نقوم برعاية جميع الجنسيات واعتقدا أنهما يقومان بتهدئتي إلا أنهما زادوا من روعي، حيث كانت سياسية الإحتلال المتبعة - تفريغ كافة محتويات أي شيء حكومي أو أهلي لا يعمل أو به أجهزة أكثر من اللازم من وجهة نظرهم لتغطية سياسية السلب والنهب المكشوفة.



وطلبا إستدعاء أعضاء وعضوات مجلس الإدارة فأجبتهم بأنهم غير موجودين فقلنا أنكم متفوقون تماما أرجو لا نحس بشيء، فأنت تقول إنكم مهنيون ونحن كذلك، وأنكم متخصصون ونحن كذلك بعيدان عن الأمور العسكرية والسياسية ونحن أصدقاء. حيث قامت منيرة المطوع - ومنيرة القطامي - بزيارتنا في بغداد وأخبراني بأمور تحدثت بها الأخوات منيرة ومنيرة وأخبرتني إنهما خارج الكويت.

وعادا بعد فترة وطلبا انتقالي إلى بغداد شفها، وقالوا أن نقل الموجودات سيؤجل حتى زيارتك إلى بغداد والاتفاق مع المسؤولين فاعتذرت لعدم وجود احد ونتيجة لسوء حالتي الصحية.

في بداية شهر أكتوبر اتخذ اللواء (٦٠٦) العراقي مقرا له في مبنى المحكمة ومدارس التربية الخاصة وجمعية الفنون التشكيلية وجمعية صندوق التوفير والمعهد التجاري بنين وبنات وجمعية الجنوب والخليج العربي ونادي القادسية وأصبحنا في وسط معسكر للجنود. وأعطونا الكثير من التعليمات والتوجيهات التي ألزمتنا بها وقاموا بتفقد المبنى مرات عديدة واتفقوا على وضع حراسة داخل المبنى وخاصة الأدوار العليا والشفرة التي تطل على مبنى جمعية صندوق التوفير حيث اتضح فيما بعد أن قيادة اللواء تقيم في ذلك المبنى، وحذرونا بأن أي رصاصة ستخرج من المبنى سوف تعرض المبنى كله للنيران والتدمير الشامل، وأخبر (السيد / عدنان الاسدي) بما أنك تسكن هنا ستتحمل المسؤولية بذلك وبعد مشاورات عديدة تم إقناعهم بالعدول عن استغلال أجزاء من المبنى حيث إن هذا سيعرض الممرضات والعاملات للخوف وقد يدفعهم ذلك لترك العمل وهذه جمعية انسانية، وإننا كالصليب والهلال





ويحاول الاتصال عبر قنوات ليخبرنا بأنه حاول الاتصال بنا للمساعدة الا انهم كانوا يخشون هذه الاجواء.

وبدأت اسئلتهم تزداد حول مركز الرعاية النهارية وواجه استعماله، وبدأنا بأخذ الاطفال صباح كل يوم للمركز، الا ان التلميح باستعماله لانه يطل على الشارع العام، وخوفا من تعرض المبنى للاستخدام الحربي من قبل العسكريين وتعرضه للسلب والنهب وتم استدعاء الاطفال وبدأ العمل بمركز الرعاية النهارية منذ بداية نوفمبر والله الحمد، فقد كان قراراً صائباً حيث جاءوا بعد ايام وتفقدوا المبنى وتم توزيع الاطفال على جميع الاقسام واخبرناهم بأن المبنى يستقبل ما بين ٢٠ الى ٢٥ طفلاً يومياً إضافة لاستغلال الجمعية له كمدرسة واستغلال حمام السباحة العلاجي.

وعن تبديل اللوحات المعدنية للسيارات استغربوا لتأخرنا بالتبديل، وجاءنا احد الضباط وطلب الذهاب معه حالاً لتبديل اللوحات، حيث كنا نعتذر بسبب الازدحام واننا جمعية اهلية، وفعلاً قمنا بتبديل اللوحات لبعض السيارات في شهر نوفمبر.

وفي احد الايام طلبوا مني الذهاب الى بغداد حيث هناك قناعة نتيجة لتقريره على حد قوله بابقاء الجمعية على ما هي عليه الى بغداد لتكملة بعض الامور الادارية.

طوال هذه الفترة كانت العقول والعيون تتجه الى الطائف وعودة الحكومة الشرعية، وإلى الأمم المتحدة باتخاذ قرار - الجرب والضغط تزداد يومياً والتحقيقات مستمرة، والمضايقات بازدياد حتى اواخر نوفمبر، حيث صدر القرار ٦٧٨ - باعلان الحرب. وبدأ العمل بالاعداد ليوم بدء العمل العسكري، فكنا نعرف بأنه لا يمكن عودة حكومتنا الشرعية واستعادة حريتنا دون عمل عسكري. وبدأت موجة الغلاء بازدياد. وعشرات السيارات والشاحنات المملوءة بالأثاث تغرق الشوارع مغادرة الكويت، ونحن تغمرنا فرحة الانتظار. وحيث وفرت مواد غذائية لأربعة اشهر بالإضافة إلى شراء بعض المواد غير المتوفرة لدى الشركات المذكورة ومع كل المضايقات والتحقيقات والخوف إلا أن هناك فرحة غامرة داخلنا واجتمعت بالعائلات وقلت لهم انه سنقوز الحامل بالاشهر الاخيرة وسوف تتم الولادة وان العملية ستكون طبيعية أو قيصرية فما عليكم إلا العناية بأنفسكم والتحضير والتجهيز ليوم الولادة.

الأحمر والمستشفيات، وبعد توسلات اقتنعوا وتعهدنا بعدم تعرضهم لأي هجوم عسكري أو تخريبي على حد قولهم من المبنى، وكان ذلك يعني الكثير بالنسبة لنا حيث العدد قليل والعاملون (٤) ممرضات و (١٢) فراشاً، والأخصائي النفسي والمراسل/ جلال علوي وهو يماني الجنسية والذي طلب منه أيضاً السكن في مبنى الجمعية، وطلبوا أرقام التليفونات وجاء أكثر من شخص يطلبها وجاء أكثر من شخص ليتأكد من الأرقام وهذا كان مبيناً لنا أن المبنى والتليفونات تحت المراقبة الشديدة. واكتفوا بطلب سجل لتسجيل كل من يدخل : الاسم - الصفة - العنوان - التليفون - الجنسية - ساعة الدخول وساعة الخروج، ويتم سحب هذا السجل مساء كل يوم وأحياناً يتم التحقيق بشأن بعض الأسماء وتم إغلاق جميع مداخل الشوارع المؤدية إلى المبنى ومنعت سياراتنا من الوقوف أمام المبنى وتم اعطائنا مدخلا واحدا فقط واستخدام موقف السيارات الخلفي المقابل لمركز الرعاية النهارية وعلينا إختيار الموقف والمبنى للدخول للمبنى الرئيسي كما حظر علينا رمي القمامة أمام مبنى الجمعية لحرقها، فكانت الفراشات يقمن بنقل القمامة إلى قرب جسر الشعب يومياً لحرقها هناك، وكان هذا عبئاً جديداً لقلّة عددهم.

وكان العديد من الضباط يقومون بزيارات كثيرة بالإضافة إلى الزيارة اليومية التي يقوم الرائد المسؤول، والذي كان على ما يبدو يقدم تقريراً يومياً لأمر اللواء حيث كانت هناك أسئلة مكررة يومية ومختلفة، كما كان يقوم بزيارات للمبنى غير مقصودة يريد فيها رؤية الاطفال او للتأكد من وجود الجنود في الخارج وهم لا يستطيعون مشاهدته.... الخ.

وقد كنا نخشى الابتزاز بعد ان طلبوا طلبات كثيرة ومبالغ وقطع غيار، وكنا نوقن باننا اذا اظهرنا لهم الشدة فقد نتعرض للاعتقال الذي كانوا يلوحون به مبطناً، وكانوا يكررون انهم يعرفون عنا كل شيء، تحركاتنا وتليفوناتنا التي طلبوها منا منذ البداية. باختصار كنا نقيم في وسط تكتة عسكرية تحيط بنا الشاحنات والمدربات والجنود وسيارات القادة والحرس الخاص عمال الحفر والبناء والاستحكامات ووضع المدافع، وكان وصول اولياء الامور - صعباً للغاية وكذلك المتطوعين والمتطوعات مع حاجتنا العامة لهم وان كانت هناك فئة قليلة بدأت تعرض خدماتها الا اني كنت اخشى عليهم هذه الاجواء خاصة الاناث منهم، وكان البعض عندما يشاهد كل هذا يعود ادراجه



من الصفر بتوفير المواد الغذائية والادوية والحفاظات فقد فقدنا كل شيء اعدناه لسد حاجتنا حتى نهاية يوليو.

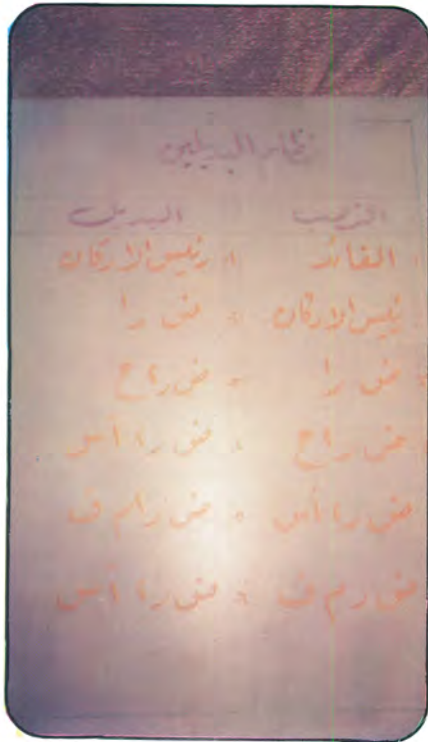
كانت اياما صعبة جدا فالحرب قائمة والمواد شحت من الاسواق والأسعار عالية جدا ولكن الحمد لله وفقنا في الاستمرار حتى نهاية التحرير.

وبعد أيام قمت بالاتصال بالجيش الفرنسي عبر السفارة الفرنسية، والذي قام مشكورا بتمشيط المبنى وتنظيفه والحمد لله لم نجد الغاما او متفجرات ولكن وجدنا الكثير من الوثائق والخرائط الهامة والمدافع واخذوها جميعها. كما وجدنا بعض صناديق السلاح والذخائر والحاجات الشخصية للعسكريين ويبدو انهم هربوا على عجل، حيث وجدنا بعض الاحذية والخوذ ورباطات الفراش جاهزة ولم يتمكنوا من اخذها ويبدو انهم استخدموا كل شيء في المبنى ولحسن الحظ لمدة شهر ونصف تقريبا، وحيث اننا في حالة حرب وانهم مشغولون فلم يتمكنوا من نهب المبنى أو تكسيره أو تدميره كما حدث في الكثير من المباني الحكومية والأهلية وحافظنا على موجودات المبنى ولكنهم سرقوا بعض الأدوات الكهربائية وبعض حاجات السوق الخيري والتي لا تعد بالنسبة لما فعلوه بالمؤسسات الأخرى.

كانت اجتماعاتنا شبه يومية بمزيج من السعادة والخوف والبكاء والدموع أحيانا اذا كانت علامات الاعتقال شديدة والجميع يصلي ليوم التحرير. واستمر الوضع حتى يوم الخامس من يناير حيث بدأت آليات وشاحنات ودبابات كثيرة تحيط بالمبنى واعتقدنا للهولة الأولى ان نقل المحتويات وتدمير المبنى سوف يبدأ خلال ساعات أو دقائق وتغيرت القيادة من

اللواء ٦٠٦ الى الفرقة ١٥ وهذا يعني الكثير فالآن فرقة كاملة تحيط بنا. وفوجئنا بعد أيام بالحاح واصرار بوضع مضادات. وان الأولوية للدفاع حسب قولهم، ولم نوفق بكل السبل وطرق الاقتناع حيث تم يوم ١٠/١/١٩٩١ وضع مدفع مضاد للطائرات ومدفع مضاد للصواريخ وبرج للمراقبة وغرفة للأرصاء الجوية وتم أخذ غرفتين في الدور الرابع وغرفتين بالدور الخامس لسكن الجنود المسؤولين عن تلك المدافع والمعدات وهنا بدأ الخوف والقلق يتعاظم خاصة بالنسبة للعاملات في المبنى واستقر الرأي أخيرا على مغادرة المبنى بأي ثمن ففي حال اندلاع الحرب وعند اطلاق نار سوف يتم الرد عليهم ويعرض حياة الجميع للخطر هنا. وتم إعداد خطة لنقلهم جميعا لشقتي الخاصة وإن كان المكان لا يتسع لهذا العدد إلا ان الأمن والأمان المؤقت أفضل من أي شيء آخر وتم تهريب بعض الأدوية والحفاظات وبعض المواد الغذائية البسيطة على اساس أن هناك مجموعة من الأطفال أصيب بحالات صرع وأن عندنا بعض العاملات يعانين من أمراض القلب وأصبين بنوبات قلبية تستدعي نقلهم الى المستشفى.

ويوم اندلاع الحرب نزل الجميع الى السرداب وفوجئوا بعد قليل بوصول القادة وعلى رأسهم قائد الفرقة وهو برتبة عميد وكان المبنى يغص بالضباط والجنود والقادة وتم الإستيلاء على المبنى بالكامل منذ ذلك الوقت ونزل الجميع الى السرداب وفوجئوا بوجود الأطفال حيث طلبوا منهم الإنتظار حتى النهار، وتم بالفعل نقل جميع الأطفال الى الشقة يوم ١٧/١/١٩٩١، وبعد ذلك ونتيجة للقصص الشديد ونتيجة لكون شقتي تطل على ساحة مكشوفة ولضيق المكان واستحالة اقامة ٦٠ شخصا في شقة واحدة. ثم اخذ شقة احد الجيران وهو بحريني الجنسية، وكنت اخشى هذا اليوم حيث سألته قبل مغادرته الكويت ربما احتاج شقتك للمعوقين فقال تصرف بها كما تشاء. وفعلنا تم نقل الأطفال الى شقة السيد جعفر شماسي لكونها منخفضة وتحيط بها شقق من جميع الجوانب تقريبا وتم البدء





بقلم :
د. زيدان المزيدي

الغدد الطماء

الغدة الدرقية

Thyroid Gland

الحلقة الثانية



تعتبر الغدة الدرقية من الغدد ذات التأثير المباشر على نمو الجهاز العصبي للانسان خصوصا في مراحل تكونه اثناء فترة الحمل بالإضافة الى اهميتها لنمو الطفل وحتى بلوغه سن الرشد حيث نقصها يؤدي الى قصر القامة مع تأخر البلوغ . وكما تبين من الحلقة السابقة اهمية الغدة النخامية وتأثيرها على قصر وطول ، القامة نذكر هنا اهمية الغدة في نمو الجهاز العصبي بجانب اهميتها ايضا في قصر القامة والوظائف الأخرى .

أما وظيفة الغدة الدرقية في هؤلاء الاطفال فهي طبيعية ، ونسبة الهرمون لديهم طبيعية ايضا ، وسبب التعوق في هذه الحالات يرجع الى نقص الهرمون في فترة الاشهر الاولى للحمل مما يؤدي الى تلف في الجهاز العصبي اما بعد الشهر الرابع من الحمل ، فتكون غدة الطفل قادرة على تكوين وافراز هذا الهرمون ، أي ان النقص موجود في الاشهر الاولى فقط .

ويوجد نوع آخر من مرض Cretinism ويسمى (sporadic Cretinism) وسببه هو وجود عيب خلقي في غدة الجنين مثل ضمور في الغدة أو وجودها في غير مكانها الطبيعي أولا تكون موجودة بالمرءة ، وهنا لا يعاني الجنين في بداية الاشهر الاولى من أية مشاكل تخص هذا الهرمون حيث أنه يعتمد على هرمون أمه ولكن بعد منتصف فترة الحمل تكون كمية الهرمون التي تمر من خلال المشيمة قليلة جدا ولا توفي بحاجة الجنين فيكون التأثير هنا يعتمد على مدى نقص الهرمون لغدة الجنين .

ماهي الوسيلة التي يمكننا بها اكتشاف المرض بعد الولادة مباشرة ؟

يجري اختبار (Neonatal Screening) بعد الولادة بعد أيام للطفل وذلك بأخذ مقدار قليل جدا من الدم ، ويجري هذا الاختبار لمعرفة وظيفة الغدة الدرقية ، وهذا الاختبار يشخص الاطفال الذين يعانون من العيوب الخلقية في الغدة الدرقية وبذلك يمكن اعطائهم العلاج مباشرة بعد الولادة بواسطة هرمون ثيروكسين - Thyroxine وتكون النتيجة هنا ممتازة ، أما حالات (Neurological Cretinism) أي الاطفال الذين كانوا تحت تأثير نقص الهرمون في بداية الحمل ، فإن الغدة لديهم طبيعية فلذلك لا يمكن تشخيصهم بهذا الاختبار ، وايضا لا يكون العلاج باعطاء

توجد هذه الغدة في الرقبة وهي تفرز هرمون الثيروكسين Thyroxine وهرمون تراي ايودو ثيرونين Tri iodothyronine - وتكون هذه الغدة خلال ثلاثة الشهور الاولى من حياة الجنين ، ولكنها لاتعمل لأنها تعتمد في وظيفتها على الغدة النخامية والغدة التي تعلو الغدة النخامية . وهرمون الثيروكسين له أهمية كبرى في عملية نمو الجهاز العصبي ، وحيث أن الغدة لاتعمل خلال هذه الفترة من حياة الجنين ، فإن هذا الهرمون يأتي للطفل من أمه عن طريق المشيمة بكمية قليلة ، ولكنها هامة في نمو ونضوج المخ . وتبدأ هذه الغدة في العمل في فترة منتصف الحمل تقريبا وذلك بعد اكتمال نضوج التوافق بين الغدة الدرقية والنخامية والغدة التي تعلو النخامية - (Hypothalamic - pituitary thyroid axis)

ما مدى تأثير نقص هذا الهرمون على مخ الجنين في الشهور الاولى من الحمل ؟

يتبين لنا مما سبق أن مرحلة الشهور الاولى من الحمل تعتبر مرحلة حرجية من حياة الانسان ، حيث أن أدنى خلل يحدث في تكوين الأعضاء المختلفة يكون التلف الناتج عنه عيبا خلقيا دائما ، والدراسات المختلفة الحديثة التي تم إجراؤها على اطفال الامهات اللاتي كن يعانين من نقص الهرمون في بداية الحمل ، اثبتت نتائج هامة سيكون لها تأثير كبير على السيطرة على مشكلة التخلف العقلي الناتج من نقص هذا الهرمون . أما المرض الحاصل نتيجة لنقص هذا الهرمون فيسمى Neurological Cretinism

ويصاب هؤلاء المرضى من الاطفال بما يلي :

- ١ - تيبس العضلات .
- ٢ - الصم وعدم القدرة على الكلام .
- ٣ - الحول .
- ٤ - التخلف العقلي .

الهرمون حيث أن الطفل لا يعاني من نقص الهرمون .

ماهي أعراض نقص هرمون الغدة الدرقية ؟ (Congenital hypothyroidism)

يُدرج تحت هذا العنوان نوعان :

١ - Neurological Cretinism

٢ - Myxedematous Cretinism

وقد خلط الباحثون في الماضي بين الاثنين واعتبروهما مرضاً واحداً . لكن الأعراض تختلف من مريض لآخر ولكن فيما بعد .. وضع تقسيم لأعراض كل منهما وهو : في حالة Neurological Cretinism كما ذكرنا فيما سبق ، يكون لدى المصاب تيبس في العضلات ، وصمم وتاخر في الكلام ، مع حول وتخلف عقلي . وتكون الغدة الدرقية طبيعية أي لا يعاني من نقص الهرمون ، ويكون طوله طبيعياً . أما في حالة Myxedematous Cretinism فاعراضه تشبه أعراض (Sporadic cretinism)

وهي كسل ، وانخفاض في درجة الحرارة ، وانتفاح في البطن ، وخشونة في الصوت ، ويرقان لمدة عدة أسابيع ، وإمساك ، وكبر في حجم اللسان وأعراض أخرى وهذه الأعراض تزداد وتكون أكثر وضوحاً مع تقدم عمر الطفل وذلك إذا لم يعط العلاج ، ومن هذه الأعراض انخفاض في مستوى الذكاء وقصر القامة ، وهنا تكون وظيفة الغدة الدرقية قاصرة . وتكون نتائج العلاج ممتازة وذلك إذا أعطي العلاج قبل ظهور أي من هذه الأعراض وهذا يبين أهمية (neonatal screening)

ماهي أعراض قصور الغدة بعد السنة الثانية من العمر ؟

يكتمل نمو المخ في السنة الثانية من العمر ، فإذا ماحدث أي خلل في وظيفة الغدة وادى الى نقص إفراز الهرمون فإن ذلك يؤدي الى النمو البطيء وقصر القامة وإذا لم يعط العلاج فإن ذلك يؤدي الى التأخر في البلوغ ، ومن الأعراض الأخرى : الخمول والكسل ، والانخفاض في

القدرات العقلية ، والإمساك . وهنا إذا أعطي العلاج تختفي جميع هذه الأعراض خلال فترة قصيرة .

ماهي أهمية اكتشاف قصور الغدة الدرقية ؟

١ - أهمية العمل لاكتشاف الإمهات اللائي يعانين من نقص الهرمون وخصوصاً في الشهور الثلاثة الأولى من فترة الحمل ، وإعطائهن العلاج مبكراً حتى نضع حدوث مثل هذا التلف .

٢ - أهمية اكتشاف الأطفال يعانون من نقص الهرمون بعد الولادة مباشرة وإعطائهم العلاج في مرحلة مبكرة .

ففي حالة التأخر في اكتشاف المرض ، وحيث أن المخ يتم نموه بعد السنة الثانية من العمر ، وحيث أن هرمون الغدة الدرقية هام جداً في عملية نضوج الجهاز العصبي ، فإن التأخر في إعطاء العلاج يؤدي الى تلف بالمخ وقد يكون هذا التلف دائماً .

ماهي الأسباب الأخرى لأمراض الغدة الدرقية ؟

١ - نقص اليود وهذا النقص عادة ما يوجد في المناطق الجبلية والمناطق البعيدة عن الساحل ، وحيث أن مادة اليود تدخل في تركيب هرمونات هذه الغدة ، فقد لوحظ أن نسبة الإمهات الحوامل اللائي يعانين من نقص الهرمون عالية جداً في تلك المناطق مما يؤدي الى تلف في مخ الجنين (neurological Cretinism) وفي تلك المناطق وضعت برامج لإعطاء الإمهات قبل الحمل أو في بداية الحمل حقنة اليوم الزيتية والتي يستمر تأثيرها لمدة حوالي ٣ - ٤ سنوات مما يؤدي الى التحكم في مرض (Neurological Cretinism) بدرجة كبيرة .

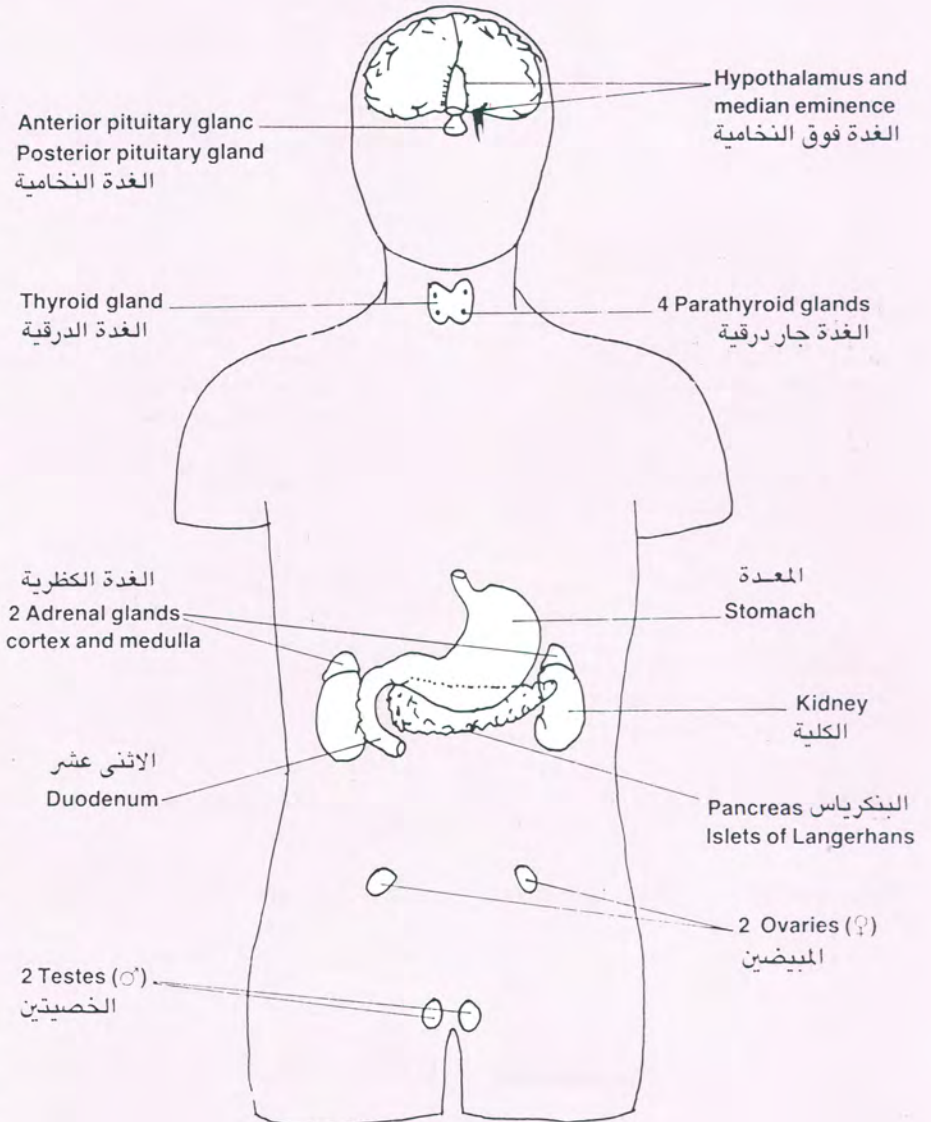
٢ - نقص في كمية هرمون (T.S.H) التي تفرزها الغدة النخامية نتيجة لتلف في تلك الغدة أو لعدم إفراز الهرمون بسبب عيب خلقي .

٣ - تلف غدة الطفل الدرقية أثناء الحمل وذلك للأسباب التالية :

أ - علاج الأم باليود المشع .
ب - علاج الأم بالأدوية المانعة لتكوين هرمون الغدة الدرقية .
ج - وجود مضادات لذي الأم بسبب بعض الأمراض مما يؤدي الى تلف غدة الجنين .
هل يعاني الأصحاء من نقص هذا الهرمون ؟

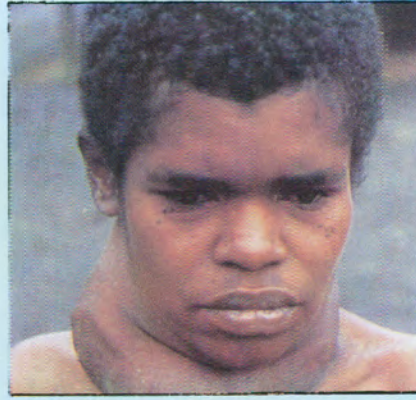
من الأسباب التي تؤدي الى نقص الهرمون بعد أن كانت الغدة سليمة مرض Autoimmune thyroiditis حيث تتكون مضادات داخل الدم ، وتكون هذه المضادات سبب التلف في خلايا الغدة الدرقية مما يؤدي الى الانخفاض في معدل إفراز الهرمون .

وسبب آخر هو إزالة الغدة جراحياً لسبب من الأسباب ففي هذه الحالات يعطي الهرمون الناقص على شكل حبوب ويصبح المصاب عادياً جداً لا يشترك من شيء .





الأمل والحياة



الطبيعي والعلاج بالعمل والمنفذ به . كما يتطلعون على كيفية التعامل مع الأطفال طوال يوم كامل حيث يطلب من مجموعة من هؤلاء الطلبة تقديم بحث كل مجال تخصصه .

* بمناسبة رأس السنة الميلادية استضاف الجيش الاميركي بقعدة النوحة مجموعة من اطفال الجمعية واولياء امورهم والعاملين معهم حيث قدمت لهم بعض الفقرات الغنائية وقدمت لهم الهدايا والالعاب ثم تبع ذلك بوفية وفي نهاية الحفل اصطحب المسؤولون بانقاعدة ضيوفهم للاطلاع على بعض القطع العسكرية حيث جلس مجموعة من الاطفال بالمنكرات والدبابات وكان يوما ممتعا لهم .

* زار الجمعية الدكتور كلاوس استشاري جراحة العظام بجامعة ستوت بارت بجمهورية المانيا حيث اطلع على الخدمات المقدمة واشاد بالمستوى المتقدم بالرعاية والعناية بالأطفال وتمت مناقشة تبادل الزيارات بين الاخصائيين في الجامعة المذكورة والعاملين في الجمعية .

* استضافت وزارة التربية السيد فلك كروغسور استاذ في كلية التربية جامعة هونج كونج ممثلا لليونسف حيث قام بزيارة للجمعية وقد اعجب بمستوى الخدمات المقدمة والرعاية التي يتلقاها الابناء وقد اعجب بالاجهزة و لمرامج المتوفرة للتدريب والتاهيل وقد اشاد بالروح العالية للعاملين وانعكاسها على الابناء .



ما مدى تحسن المريض باعطائه العلاج عند تشخيص امراض

تكون النتيجة هنا حسب السبب ، ففي حالة (Neurological Cretinism) تكون الاستجابة ضئيلة جدا ، ولكن في حالة (Sporadic Cretinism) حيث يتم التشخيص في الايام الاولى من حياة الطفل تكون النتيجة جيدة جدا خصوصا اذا لم تكن هناك اية اعراض عند التشخيص . وبمتابعة هذا الصنف من الاطفال واعطائه العلاج الدائم لوحظ لدى البعض منهم بعض الاعراض مثل الخجل ، وقضم الاظافر وعدم الانتباه في الفصل .

زوار الجمعية :

* زار سعادة وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل بجمهورية ايران الاسلامية والوفد المرافق له الجمعية الكويتية لرعاية المعوقين حي تجولوا باقسام الجمعية واطلعوا على الخدمات التي تقدمها لابنائها وشاهدوا شريط فيديو مسجلا يبين اثار الدمل الذي تركه الغزاة اثر انسحابهم .

* كرمت الجمعية الكويتية لرعاية المعوقين السيدة توبا حرم السفير التركي السابق في الكويت حيث قدم لها ابناء الجمعية هدية من اعمالهم وقدم لها رئيس الجمعية شهادة تقديرية لجهودها اثناء عمل زوجها في الكويت كسفير لبلاده وذلك خلال شهر نوفمبر ٩١ .

* زار الجمعية سعادة وزير العمل والقوى العاملة بجمهورية بنغلاديش الشعبية حيث اطلع والوفد الموافق على اسلوب الرعاية والخدمات المقدمة في الجمعية .

* ضمن برنامج التعاون بين الجمعية الكويتية لرعاية وجامعة الكويت تقوم مجموعتان من السنة السادسة لكلية الطب بزيارة الجمعية حيث يقدم لهم برنامج شامل بين الرعاية المقدمة واسلوب التشخيص والعلاج والتابعة كما يقوم الاخصائيين بتقديم وعرض التاريخ المرضي والتطوري لمجموعة من الاطفال كما تم عرض فيلم عن الجمعية وشرائع عن اسلوب العلاج





ندوة حول الاعاقة البصرية في المعاهد الخاصة

بين التحدي والطموح

شارك في الندوة كل من:

وأدار الندوة :

أ . أحمد الشطي

ولا تظهر عليهم بل تظهر في الأبناء عند زواج الأقارب .

والنتائج التي يمكن ان نستخلصها ننحصر في نقطتين رئيسيتين :

اولا : نسبة المصابين بالماء الأزرق ٢٠٪، والماء الأبيض ١٣٪، وهي أمراض ، وان كانت وراثية ، الا أنه يمكن السيطرة عليها أو علاجها ان تم اكتشافها مبكرا ، لذلك أوصينا في الدراسة بالفحص المتخصص من قبل عيادات العيون للأطفال حديثي الولادة خاصة ممن ينتمون الى عائلات تحمل الصفات الوراثية لهذه الأمراض .

ثانيا : لابد من عمل توعية شاملة تساهم فيها الجهات الحكومية والدينية والثقافية ، وذلك لتجنب زواج الأقارب .. لما يحمله من مخاطر تعرض الأطفال للاصابة بأمراض وراثية ، والتي لا يوجد علاج لمعظمها .

وحول موضوع زواج الأقارب قدم رئيس الندوة اقتراحا بعمل فحص طبي لراغبي الزواج ، قبل زواجهم ، تفاديا للكثير من الأمراض الوراثية والاعاقات الناجمة عنها .

ورد الدكتور احمد زمزم أن هناك بالفعل ، بمنطقة الصباح الطبية ، عيادة لفحص الراغبين في الزواج ولكن الأمور بحاجة الى زيادة في التوعية .. كما أنها بحاجة الى دعاية يعرف من خلالها المواطن مزايا تلك العيادة وتشجعه على مراجعتها قبل الاقدام على الزواج وخصوصا زواج الأقارب . فمهم جدا معرفة التاريخ المرضي لعائلة الزوجين ، وان كانت هناك أمراض وراثية معروفة بالعائلة ، فهناك احتمال قائم أن يكون الأب والأم حاملين لعنصر وراثي .. بالرغم من عدم ظهور المرض عليهما ، مما يشكل خطورة كبيرة على الأبناء الذين يتعرضون لحمل العنصرين من الأب والأم فيظهر عليهم المرض .

وقد أشار رئيس الندوة الى أهمية وجود فحص الزامي للراغبين في الزواج ، وألا يتم توثيق عقد الزواج بالحكمة مالم يسبقه اجراء الفحص اللازم .

د . توفيق العودة ،

د . أحمد زمزم ،

أ . طيبة عبد الله .

منهم اعتبروا مكفوفي البصر بناء على تعريف وزارة الصحة العالمية الذي ذكرته .. والـ ٢٠٪ الباقية اعتبروا قاصري النظر فقط ، هذا يعني ان الفئة العظمى من الأفراد القاصرين بصريا ، ولم يصلوا مرحلة المكفوفين ، قد تم اعطاؤهم الفرصة للدراسة في المعاهد والمدارس العادية مثل بقية زملائهم الأصحاء .

وبالنسبة لأسباب فقدان البصر ، في المجموعة الأولى وجدنا أن ١٣٪ فقط من الأسباب عبارة عن أمراض مكتسبة ، و ٨٧٪ أمراض وراثية . وكان من أهم الأسباب الوراثية هو الماء الأزرق الخلقي (الغلوكوما) - Glaucoma بنسبة ١٠٪ ، والماء الأبيض (الكتركت) - Cataract بنسبة ٣٪ ، وداء الشبكية الملونة Retinitis pigmentosa ١٩٪ وهناك أسباب أخرى متفرقة .. هذا بالنسبة للأسباب الوراثية .

أما بالنسبة للأمراض المكتسبة (والتي هي بنسبة ١٣٪) .. فإنها نتاج ميكروب ، أو فيروس أو شيء ما قد اكتشف بعد الولادة وليس له علاقة بالوراثة .

وبالنسبة للمجموعة الثانية ، فان نسبة الأمراض الوراثية كانت ٢١٪ فقط ، بينما الأمراض المكتسبة بنسبة ٦٩٪ .. ومن أهم تلك الأمراض التهابات القرنية بسبب التراكوما والجذري وغيرهما .. وهذا يعني ان معظم أسباب فقدان البصر عند الأطفال قبل عام ١٩٦٤ كانت أسبابا مكتسبة بيئية ، أما بعد ١٩٦٤ فقد كانت أسبابا وراثية مرضية . وقد طبقت هذه الدراسة ، دراسات أخرى أجريت في كثير من الدول الغربية المتقدمة ، وهذا يعطينا انطباعا عن مدى تقدم الخدمات الصحية في دولة الكويت .. وعن مدى نجاح برنامج المكافحة لأمراض العيون المكتسبة عند الأطفال .

أما بالنسبة للأمراض الوراثية فقد وجدنا أن ٧٨٪ من الحالات الوراثية هي نتاج لزواج الأقارب ، وهذا نتيجة صفات يحملها الآباء

عاجت الندوة جوانب ثلاثة .. الاول : يتعلق بالعيون وأمراضها ، والثاني : بكف البصر والزواج ، أما الثالث : فانه يتعلق بتعليم الطفل المكفوف .

قام الدكتور أحمد زمزم بتعريف الاعاقة البصرية قائلا : « ان كل فرد تنحصر قوة ابصاره بين $\frac{1}{8}$ و $\frac{3}{4}$ يعتبر قاصرا بصريا ، وكل فرد تقل قوة ابصاره عن $\frac{3}{4}$ يعتبر كفيفا . اذا .. فالاعاقة البصرية تشمل فئتين ، الاولى : قاصرو الابصار ، والثانية : المكفوفون . وقد تحدث د . أحمد زمزم عن الدراسة الميدانية التي قام بها بالتعاون مع بعض أخصائي العيون في مستشفى ابن سينا ، لدراسة أسباب فقدان البصر عند الأطفال في الكويت ، وذلك بالقيام بفحص مجموعتين من المنتسبين لمعهد النور .

* المجموعة الأولى : وتشمل ٨٩ طالبا وطالبة - ٢٥ من الاناث ، ٦٤ من الذكور - وجميعهم كانوا من مواليد ما بعد عام ١٩٦٤ .

* المجموعة الثانية تشمل ١٣ مدرسا ومدرسة من العاملين في معهد النور ، فقدوا الابصار مبكرا .. وجميعهم من مواليد ما قبل عام ١٩٦٤ . وهذا يعطينا انطباعا عن طبيعة مجتمعاتنا الشرقية .. فالولد يعطي الأولوية في التعليم والتأهيل قبل البنت فما وجدناه من دراسة الأعمار أن أغلب الاناث هي من صغيرات السن تقريبا وهذا يشير الى احتمال احد أمرين .

١ - أما ان مفهوم تعليم المرأة ، واتاحة الفرصة أمامها .. خصوصا المعاقة بصريا .. قد تغير في السنوات العشر أو الخمس الأخيرة أو

٢ - أن الطالبة تعطي الفرصة وهي صغيرة السن ، ولكنها لاتواصل التأهيل قرب أو بعد مرحلة البلوغ .

وقد بينت الدراسة أيضا أن ٧٥٪ من الطلاب والطالبات فقدوا الابصار كلياً أو جزئياً قبل بلوغ السنة الثانية من العمر ، وأن ٨٠٪

تحدثت بعد ذلك السيدة طيبة . وهي زوجة كفيفة وناجحة وعندها من الأولاد البنين والبنات وهي كباقي المكفوفين ، تربطها علاقة كبيرة بالعائلة ، كما أنها تعتبر فخرًا ومثالًا طيبًا لمثيالاتها من المكفوفات .. فعرضت الجانب الثاني من الندوة ، وهو كف البصر والزواج فكان مما قالته : « لكل إنسان الحق في أن يتمتع بانسانيته ، وكل فرد ميسر لما خلقه الله له ، وإن كانت حظوظ الناس مختلفة .. إلا أنهم يتساوون في القيمة البشرية لقوله تعالى : « ولقد كرمنا بني آدم » .

والمرأة الكفيفة ، لها كامل الحقوق في مجتمعها الذي تعيش فيه ، وعليها كل الواجبات تجاه هذا المجتمع ولها أيضا أن تعيش حياة طبيعية مثلها مثل السوية إن لم تكن أقوى فهي تتعلم ، وتحب ، وتتزوج ، وتنجب وتربي أطفالها تربية صالحة .

وعلى المرأة الكفيفة أن تكون متفائلة ، وأن تكون لبقة في حديثها ، وحسنة المظهر ، حاضرة البديهة .. وتمتاز بالكياسة .. إن سنة الحياة تقتضي أن تتزوج المرأة ، ويجب أن تعلم أن زواجها ليس دربا مفروشا بالزهور ، بل ستقع عليها مسؤوليات جسام ، وعبد كبير . وعلى المرأة الكفيفة أن تحرص كل الحرص في سيرها ، بحيث تكون متأنية كي لا لاتصطدم بشيء .. لتحافظ على الجنين إن كانت حاملا .. وإذا جاء وقت ولادتها تذهب كغيرها الى المستشفى .. وقبل ذلك تعد ملابس وأدوات طفلها ، وتتهيأ نفسها لاستقبال مولود جديد . إن المرأة الكفيفة تستطيع أن تشعر ما إذا كان طفلها مسرورا أم تعيسا ، فهذا شيء رباني لادخل لها فيه .

فالأم هي المدرسة الأولى في تربية أبنائها .. فهي تعرف كيف تربيهم فتغرس فيهم حب القيم والعادات والتقاليد الموجودة في المجتمع الذي تعيش فيه . والأم المتعلمة الكفيفة قادرة على تعليم طفلها تعليما علميا ، تجلس الى جانبه وتعرف نقاط ضعفه في كل مادة من المواد فتساعده ، وإذا توافر الذكاء في المرأة الكفيفة ، وتوافرت الحيوية فيها .. وإذا اتاحت لها الظروف أن تكون امرأة متكاملة الشخصية لعاشت في مجتمعها كامرأة عادية وطبيعية .

ثم تحدث الدكتور توفيق عن الجانب الثالث من جوانب الندوة .. تعليم الطفل الكفيف .. وأشار الى أهمية وجود المواسم الثقافية باستمرار كي تبقى المؤسسة في دائرة الطلبة دائما . وقد تضمن الموضوع عدة نقاط ، الأولى : وهي عبارة عن سؤال :

هل تعد مسألة تعليم الكيف أمرا صعبا ، أم العكس ؟

إن مسألة تعليم الكفيف ليست بالأمر الصعب .. بل تكاد أن تكون أمرا طبيعيا ، فهو يتمتع بقدرات عقلية وذهنية ممتازة يمكنه من

متابعة سيره في الدراسة .. وقطع السنوات الدراسية بخطى ثابتة ، يحقق من خلالها نجاحات قد تفوق وتتقدم على أقرانه من المبصرين .

والنقطة التي تلي ذلك هي مسألة دمج المكفوفين في مدارس المبصرين العادية منذ بداية تعليمهم ، وكيف كان الوضع قبل افتتاح مدرسة النور .

لقد افتتحت مدرسة النور في العام الدراسي ٥٥ - ٥٦ كيف كان وضع الكفيف قبل ذلك ؟ وماهي وسيلته في تحصيل العلوم آنذاك ؟

لقد كان هناك المعهد الديني الذي تلقى فيه المكفوفون علومهم الى جانب المبصرين وكان هذا أيضا متبعا في المدارس العادية ومن قبلها في الكتاتيب ، فحفظوا القرآن ، ودرسوا العلوم جنبا الى جنب مع المبصرين دون أدنى عرقلة أو أية مشاكل .

وقد طرح أثناء الندوة العديد من الأسئلة نختار منها ما يلي :

هل هناك علاقة بين لون العين ومدى قوة أو ضعف الابصار ؟

يرجع الاختلاف في لون العينين الى سببين رئيسيين :

١ - كميات الصبغيات الموجودة في القرنية .
٢ - تحذب القرنية وقابليتها لعكس الضوء الساقط على العينين .

وان تدرج كمية الصبغيات من بيئة لأخرى يؤدي الى اختلاف لون العينين . فالصبغيات القليلة تؤدي الى ظهور اللون الفاتح في العين (والعكس صحيح) .. وهذا التفاوت في وجود الصبغيات أمر طبيعي ، لكن هناك أمراض وراثية أيضا تؤدي نفس الغرض .

إذا فالاختلاف في كمية الصبغيات ولون العينين ، قد يكون مؤشرا لوجود مرض لكن ذلك بحد ذاته ليس له تأثير على الابصار .

إن أي مادة تلامس العين - غير الدموع الطبيعية - حتى الأدوية والقطرات ، لها تأثير على العين ، ويتراوح هذا التأثير من وقتي الى خطير .

وبالنسبة لأنواع التجارية من الكحل ، فقد أثبتت الدراسات والتجارب أنها تؤدي الى ترسبات في قرنية العين وظهور تقرحات متكررة بها . ولكن بالنسبة لأنواع المعقمة وغير الملوثة والتي تستعمل استعمالا صحيحا . فليس لها تأثير ، سواء ايجابيا أو سلبيا على العين .

ماذا عن التلفزيون وألعاب الكمبيوتر ؟
العين المبصرة تستقبل الضوء وتتفاعل معه ، والضوء الشديد يشكل أضرارا للعين كما أن هناك أنواعا من الأشعة الضارة مثل الأشعة فوق البنفسجية والتي تسبب أمراضا في العيون مثل : الماء الأبيض - ظهور تقرحات في القرنية - تؤثر ضار على الشبكية - تنشط الفيروسات الكامنة .. ألخ من الأمراض .

ترد الى مدرسة النور بعض الحالات من الكف الجزئي ، ولا يسمح لهم بالقراءة مما قد يؤدي لحدوث تأثير سلبي .. حيث أن المعروف أن مفهوم تدريب العضلة أفضل من اهمالها .

ما ردكم ؟
الاضاءة الصحيحة مهمة جدا ، فاضاءة النيون تعتبر ضارة ، لأن كمية الأشعة البنفسجية التي تصدر منها أكبر من التي تصدر من الاضاءة العادية ، هذا من ناحية ..

ومن الناحية الأخرى فهناك بعض أمراض العيون مثل داء الشبكية المبرقشة الوراثي Retinits pigmentosa وهذه نتيجة ترسب صبغيات معينة غير طبيعية في الشبكية تؤدي الى ضمور في الخلايا العصبية الحسية في الشبكية وسببه التعرض للضوء - خصوصا الأشعة فوق البنفسجية - وبالنسبة للكف الجزئي فهناك طريقة - للحالات الخاصة - تساعد في إطالة مدة الابصار لديها الى سن ٥٠ أو ٦٠ سنة . تتلخص في اقفال إحدى العينين لمنعها من التعرض للضوء .. وتستخدم العين الأخرى ، ونتيجة استقبالها للضوء . يحدث بها تدهور في سن ٣٠ الى ٣٥ سنة .. فتفقد عين واحدة بدلا من فقد العينين معا .

ما انحكمة التي من أجلها منع الأطباء النظر الى الشمس في حالة الكشف ؟

إن التركيز في النظر الى الشمس في هذه الحالة ضار جدا ، لدخول نوعين من الأشعة الى العينين .. الأشعة البنفسجية الضارة ، والأشعة تحت الحمراء الأكثر ضررا ، فلو دخلت الأشعة الحمراء داخل العين بطريقة مركزة ، لأصابتها بالحرق .. ويكون هذا الحرق في بؤرة الشبكية ، ولو فرضنا انتقاله لملم بجانب البؤرة لتعرض الشخص الى الإصابة بقصر حاد في البصر (فلو كان نظره ٦/٦ لأصبح ٦٠/٦) .

من الملاحظ كثرة زواج الأقارب في مجتمعاتنا الشرقية ، فهل من الضروري ظهور أمراض وراثية في هذه الحالة ؟

الحادث في حالة زواج الأقارب هو تجميع الصفات المتنحية للأبناء ، لتظهر في الأبناء وهذه الصفات قد تكون حميدة - كالذكاء والطول والقوة - وقد تكون مرضية . ونحن لا نعلم إن كانت الصفات التي ستظهر حميدة أم مرضية .

إن ماثبت علميا هو أن زواج الأقارب يؤدي الى ظهور الأمراض المتنحية (نتيجة تجمع زوج من الجينات المتنحية) .. ومن الدراسة التي قمنا بها هو أن أكثر من ٧٥٪ من أصحاب الأمراض الوراثية نتاج لزواج اقارب ..

بالتفاصيل ومتابعته بدقة وتفرغ . وهنا يبرز دور فريق العمل مع الطفل والمكون من المدرسة التربوية والإختصاصية النفسية والاختصاصية الاجتماعية وإختصاصيات العلاج الطبيعي والعلاج بالعمل وذلك في تزويد الأسرة بالمشورة اللازمة والارشادات والتوصيات .

إن اقامة دورات تدريبية للأهل اسبوعا واحدا في بدء العام الدراسي ، وأسبوعا آخر في منتصف العام، بعد تقييم الطفل وبرامجه أمر مهم وذلك لتزويدهم بخبرات وافية في كيفية العناية باطفالهم سلوكيا واجتماعيا ، وتبادل الرأي معهم في أهم المهارات الحياتية اليومية الأساسية التي يحتاجها الطفل في الاعتماد على نفسه ، واشراكهم في ابداء الرأي في خطة الطفل الفردية ، كل ذلك سيساعدهم على تفهم وضع طفلهم ، كما يمكنهم من نقل خبرتهم الى اشخاص آخرين في البيت او في الجوار .. لذلك نجد أن هناك دورا هاما رائدا يمكن للأسرة ان تؤديه للعناية باطفالها المعوقين دون الخوف من مآهات علوم التربية الخاصة النظرية ، فساعة تدريب عملية مع الطفل تغنيك عن ساعات في القراءة النظرية .

فالمعلم .. والمربي .. والأسرة والمجتمع هم حلقات يمكن أن تقدم للمعاق احتياجاته جميعها من التدريب والتعليم . وتحويله الى طاقة فاعلة وإيجابية مستمرة .

أما كيفية تشييد الجسور وتأمين التواصل والتفاهم الانساني بين المعاق ومن حوله ليتمكن من التصرف المناسب في المكان، ومع الشخص المناسب ، فما هي



أثر التعاون بين البيت والمؤسسات التعليمية

بقلم ميسر شاهين

الخبرات والاراء فيما بينهم وبين فرق العمل في المؤسسات أو المراكز التعليمية . ومشاركين في الحياة الاجتماعية بشكل فعال بدلا من القنوط والانعزال . فالمنحى الجديد في التربية الخاصة هو تحويل البيت الى معهد كبير حيث يقوم المركز النهاري والمؤسسة التعليمية تزويد الطفل بالمبادئ العامة وتدريبه على الأساسيات . اما البيت فدوره أكبر من حيث تزويده

أصبح الطفل هو الشغل الشاغل لسياسة البلاد وقادتها ، فاذا نظرنا الى الأمر من منظور أشمل لمستقبل البشرية فسنجد أن ضمان النمو الصحي للأطفال عقليا وجسديا وهو أهم استثمار في التنمية الاجتماعية والاقتصادية السليمة . وقد عبر احد القادة الكبار في العالم عن هذا الاهتمام بقوله : تقاس شخصيتنا الوطنية بالطريقة التي نرعى بها أطفالنا وقد اقترح أن تقام اول قمة دولية من نوعها «قمة من أجل الأطفال» في النصف الثاني من عام ١٩٩٠ ويكون الطفل المعوق على رأس اهتماماتها .

وحتى يكون المجتمع (مراكز ومؤسسات التعليم وأسر الأطفال) لبنة صالحة من لبنات البناء في الدول الصناعية والنامية علينا أن نوحّد جهودنا معا لايجاد تعاون صادق بيننا .

يرى التربويون المعنيون بالمعاقين أنه اذا ما استطعنا ان نخلق انسانا قادرا على الاعتماد على نفسه وقادرا على التكيف مع مجتمعه تكون قد حققنا هدفنا التربوي العام وبعدها ننتقل الى الأهداف الخاصة . وتحقيق هذا الهدف لا يتم الا بالتعاون الوثيق والبناء بين البيت ومراكز الرعاية النهارية ، فالمعوق على اختلاف اعاقته وتعددتها يحتاج الى رعاية خاصة لا تتأتى الا بفهم حاجاته النفسية والاجتماعية . وعلى الأسرة ان تتفهم جيدا أن الطفل المعاق ليس عارا اجتماعيا ، وانما هو امتحان الهي لصبرنا وثبات عزيمتنا وقدرةنا على تحمل الشدائد والتغلب عليها ، وذلك بأن نخلق منه فردا نافعا في المجتمع عن طريق الارشاد الاسري لتتمكن الأسرة من القيام بواجبها تجاه الابن من الناحية الوقائية والعلاجية والتطوير التنموي وتعديل اتجاهاتها نحوه، وذلك بالعمل على اشباع حاجاته من حب وحنان غير مفرطين ، وعطف ورعاية شاملين ، وشعور بالأمن والطمأنينة ، وإبعاده عن كل مايشير القلق والخوف لديه ، يفقده الشعور بالاستقرار .

لهذا علينا الان نعتمد على دور الخبراء والتقنيين فقط لتطوير كفاءات الطفل المعوق اذ بإمكاننا ان نخلق من أسرته خير معين للأخذ بيده والعمل على تطويره في مختلف الاتجاهات ، وذلك بان نقدم للأسرة الارشاد المنظم والمقنن ، وان نعهدها ونشجعها على الالتقاء والتزاور ، وتبادل الرأي ليستطيع الأهل ان يتحدثوا متبادلين



بالمركز بمتابعة غياب الطفل ومعرفة أسبابه ، وتعاون الامهات الواضح في انتظام الاطفال وعدم تغيبهم الا بعذر مقبول كان له احس النتائج في ارتفاع نسبة حضور الاطفال التي لا تقل في المتوسط عن ٨٥ - ٩٠ ٪ .

وحتى نحقق تعاوننا أشمل وأعم علينا الاهتمام بالارشاد الأسري المستمر :

١ - الاسراع في تشكيل مجلس اولياء الأمور والهيئة التدريسية والمهتمين .

٢ - اعداد ندوات ودورات لذوي المعوقين بالتعاون مع المجلس تشمل محاضرات عملية وعلمية .

وكذلك عقد ندوات ايضا لشرح كيفية تهيئة ظروف بيئية وتربوية للمعوقين بهدف تحقيق نشاطات حياتية مناسبة لهم .

٣ - عقد ندوة دورية للاختصاصات الاجتماعية لشرح كيفية تحقيق الزيارات

الاثر السلبي فكان سلبية الطفل المتعلق بامه كثيرا حيث توقف عن التجاوب مع المدرسة وباعتقادي أن هذا سيزول مع تكرار العملية .

٤ - اقتراحات الأهل باحضار ألعاب اطفالهم الخاصة للصف واشراك باقي زملاء باللعب بها بالتناوب ، ساعد كثيرا على دمج الاطفال بصورة أعم وخاصة الألعاب الحركية الكبيرة التي يشترك بها حاليا جميع الاطفال في المركز .

٥ - المشاركة في الاحتفالات الخاصة بالمناسبات المختلفة كأعياد الميلاد الشهرية والعيد الوطني والاسراء والمعراج وعيد الأسرة وعيد الطفل العربي واسبوع المرور واسبوع الصحة وغيرها .

فالغالبية يلبون الدعوة ، ويشاركون في تشجيع الاطفال ، وتوزيع الجوائز والهدايا عليهم والمساهمة في احضار لوازم

إلا عملية مشتركة طويلة الأمد . وقد بدأنا في العمل جديا في تقصير هذه المسافة ببناء جسر من التعاون الفعلي بين مركز الرعاية النهارية وأسر أطفالنا الاعزاء ، حيث وجدنا كل تجاوب منهم في تحقيق الآتي :

١ - قامت الأسرة بتعبئة استمارة خاصة تبين فيها امكانيات الطفل المستجد عند دخوله المركز بملاحظته الدقيقة اليومية ومقارنتها بالتقييم الاولي الذي يقوم به فريق العمل بالمركز وارشاد الأسرة للمتابعة المستمرة وتنفيذ التوصيات الموجهة لها .

٢ - استدعاء الأسرة الى لقاء مفتوح مع فريق العمل الخاص بالطفل ، بإشراف الاختصاصية النفسية ، وتزويد الأسرة بالتوصيات الخاصة والهادفة لتحسين وتطوير قدراته من مختلف النواحي وقد



الميدانية - الصعوبات التي تواجههم - معوقات تحقيق الاهداف منها - اصولها وكيف يمكن بناء علاقة مثلى مع ذوي المعوقين .

٤ - الاطلاع بصورة مستمرة على أحدث الطرق المتبعة دوليا في مجال الارشاد الأسري واصدار نشرات في ذلك وتوزيعها على المعنيين والمتهمين من أولياء الأمور وهيئة التدريس .

والى مزيد من صور التعاون الرائعة بين البيت والمركز اذ أن لقاء فريق العمل وولي الأمر يقود الى افضل الطرق لفهم نفسية الطالب واكتمال شخصيته .

كما ان التكامل بين البيت والمركز ضرورة تربوية . فالبيت هو الأساس ، والمدرسة هي البناء .

وفقنا الله جميعا لما فيه خير اطفالنا الاعزاء اينما كانوا وحيثما وجدوا ،،

والله ولي التوفيق

الاحتفالات باعياد الميلاد ، وهذه صورة رائعة من صور التعاون الحقيقي المختلفة .

٦ - استعداد بعض الاسر لاستضافة زملاء أبنائهم في برنامج تبادل الزيارات بين الاطفال تحقيقا للهدف الرئيس في دمج الطفل مع المجتمع وتحقيقه للاهداف الوجدانية والاجتماعية من اهم اوجه التعاون التي تحققت بين البيت والمركز .

٧ - تخصيص قسم في مكتبة التقنيات بالمركز يضم مجموعات من النشرات والمطبوعات والدوريات والمجلات والكتيبات التي يمكن للام استعارتها والاستفادة منها في التعامل مع طفلها وتدريبه .

٨ - المبادرة بقيام بعض الامهات ببيان تجربتها مع طفلها المعوق من البداية امام زميلات الامهات في بعض اللقاءات التي تتم بالمركز . لأننا جميعا نتعلم من تجارب غيرنا .

٩ - نشاط الاختصاصية الاجتماعية

لبت جميع الاسر التي تم استدعاؤها الدعوة كما تحاول كل أسرة تنفيذ المطلوب في حدود امكانياتها الثقافية والاجتماعية .

٣ - حضور والدي الطفل كليهما او أحدهما للمركز في اليوم المفتوح لكل صف من بدء الدوام وحتى نهايته متنقلين مع الطفل حيث يكون ، وذلك للوقوف على برامج اليومية وأساليب التعامل معه في تعديل سلوكه وطرق التدريب والتعليم على الطبيعة حسب خطته الفردية . وقد كان لذلك نتائج ايجابية جدا ، حيث شاركت الأم في تدريب الطفل عمليا ، ومتابعته وملاحظته كما أبدت ملاحظاتها سلبا وإيجابا وسجلت اقتراحاتها على استمارة معدة لذلك .

وقد كان لذلك وقع كبير لدينا حيث وقفنا على أهمية هذه المقترحات عند تطبيقها . هذا بالإضافة الى سعادة أطفالنا برؤية امهاتهم وابائهم بينهم في الصف . اما



العمل مع الأطفال التوحيديين

الاضطرابات النمائية الشاملة

والجسدي، يؤدي الى ظهور صعوبات واضطرابات سلوكية تتمثل في الشكل المرضي الذي يلاحظ على سلوك الطفل. وينقسم الاضطراب التوحيدي الى:

أ - الملامح التوحيدة.

ب - التوحيدة النمطية.

حيث ان النقطة (أ) هي اقل تأثراً وحدة على سلوك الطفل من النقطة (ب). والاضطراب التوحيدي يعتبر شكلاً حاداً من الاضطرابات النمائية الشاملة، ويظهر في مرحلة متقدمة من الطفولة، اما اذا واجهنا حالة لطفل ما، نشبهه بكونه طفل توحدياً، لكنه ليس كذلك، وتنطبق عليه خصائص الاضطراب النمائي الشامل، فنحن عند ذاك نشخصه بحالة «اضطراب نمائي شامل غير محدد». اذن فالاضطرابات النمائية الشاملة تنقسم الى:

أ - الاضطراب التوحيدي.

ب - اضطرابات نمائية شاملة غير محددة. وهذه النقطة قد تشمل عدة اضطرابات مازالت غير معروفة.

صفات الطفل التوحيدي:

يظهر الاضطراب التوحيدي عادة في سن سنتين، حيث يلاحظ على الطفل ميله بعزل نفسه وبالامبالاة تجاه الآخرين، ثم يبدأ سلوكه غير المألوف بالتطور بصورة لا تلائم المستوى النمائي والعمر الزمني للطفل. وتتمثل الاضطرابات السلوكية للطفل التوحيدي عبر ثلاثة محاور، هي:

(١) - الخلل الكمي في تطور التفاعل الاجتماعي المتبادل، مثل:

أ - نقص الانتباه، وضعف الاحساس بوجود الآخرين.

ولم يحدد منها سوى نوع واحد فقط وهو «الاضطراب التوحيدي». وهو مجال حديثنا اليوم.

ولو قارنا بايجاز بين الاضطرابات النمائية الشاملة وبين التخلف العقلي فاننا سنجد ان الاضطرابات النمائية الشاملة غالباً ما تكون مصحوبة بدرجة من التخلف العقلي، ولكن ليس بالضرورة ان يصاحب حالة التخلف العقلي اضطراب نمائي شامل، كما ان الطفل المتخلف عقلياً تكون لديه ميول اجتماعية، وتواصل لفظي بدرجة متفاوتة من طفل لآخر، فان لم يكن فانه لديه القدرة على التدريب على التواصل غير اللفظي، وهو يدرك الاخطار مثلاً .. اما حالات الاضطراب النمائي الشامل فتقتصر الى الخصائص السابقة. وتتنوع حدة تلك الخصائص حسب مدى شيوع الاضطراب لدى كل طفل.

تعريف:

كما سبق ذكره، فان الاضطراب التوحيدي هو احد الانواع التي تتدرج تحت فئة الاضطرابات النمائية الشاملة، واول من وصف هذا الاضطراب هو البروفيسور «كانز» حيث كان يسميه «توحد الطفولة المبكر»، لذلك فان الاضطراب التوحيدي يسمى احياناً بـ «قرض كانز»، ولكن ما هو الاضطراب التوحيدي؟

ان تعريفات هذا الاضطراب تتعدد وتتنوع، ومازال العلماء والمختصون غير مستقرين على تعريف محدد للحالة، ولكن بصورة عامة فان الاضطراب التوحيدي هو عبارة عن تطور غير طبيعي في النمو العقلي

ان كثيراً من الاطفال الذين نلاحظ اضطراب سلوكهم واختلافه عن سلوك الاطفال العاديين، تكون لديهم مشكلات لا تشخص بالضرورة على انها تخلف عقلي، رغم وجود خلل في الاكتساب المعرفي لديهم مثلاً، ونقص في الوظائف التكيفية، ولكن يكون لديهم اضطراب نمائي معين قد تصبح حالة تخلف عقلي، ومن تلك الاضطرابات ما يعرف «بالاضطرابات النمائية الشاملة».

«أولاً: نبذة نظرية»

الاضطرابات النمائية الشاملة:

وتتميز بخلل كمي في تطور التفاعل الاجتماعي المتبادل، وفي تطور المهارات المتعلقة بالاتصال اللغوي وغير اللغوي، وفي خلل في الانشطة التخيلية. وتتنوع حدة هذه الاضطرابات من طفل الى آخر ولكن شيوع الاضطراب يكون غالباً متمثلاً في:

- ١ - المهارات العقلية: حيث يصاحب هذه الاضطرابات درجة من التخلف العقلي وهذا بصورة غالبية.
 - ٢ - التعبير عن المعاني واستخدامات الكلام لدى الاتصال المتبادل مع الآخرين.
 - ٣ - الحركات التي يؤديها الطفل والتي نلاحظ من قبل الآخرين.
 - ٤ - انماط الاكل والشرب والنوم، والتي تتأثر بدرجة معينة بوجود الاضطراب.
 - ٥ - الاستجابة تجاه المدخلات الحسية بصورة غير مألوفة.
- وتلك الاضطرابات مازالت غير محددة،

العوامل المهيئة للمرض :

وهناك عوامل تهيء لظهور الاضطراب منها ما يكون أثناء الولادة كنقص الأكسجين الوارد الى مخ الطفل، أو اصابات ما بعد الولادة كالتهاب الدماغ النخاعي، أو أثناء الحمل كإصابة الأم بالحصبة الألمانية.

«ثانيا» التوحيديون في مركز الرعاية النهارية

لقد ضم المركز منذ انشائه، تسعة اطفال توحيديين منهم ستة ذكور وثلاث انثا، عبرنا بهم مراحل عديدة حتى استقر الامر الى جمعهم في صف واحد عام ٨٩ - ٩٠ م، واستثنى منهم ثلاثة اطفال موزعين على الصفوف الاخرى، للملاحظة التجريبية. حاليا لدينا من تلك المجموعة اربعة اطفال فقط نتيجة للظروف التي مرت بها الكويت عام ١٩٩٠ م، ولسفر بعض الاطفال مع ذويهم، او لوجود ظروف لدى البعض الآخر، انما من جانب آخر توجد اعداد من الاطفال التوحيديين، على قائمة الانتظار.

ولقد كان وجود اطفال توحيديين ضمن اعداد اطفال مركز الرعاية النهارية، فرصة اتاحت للعاملين للتعرف على هذه النوعية بصورة اكبر، فالحالات التوحدية مازالت مجالا جديدا قيد البحث والدراسة في معظم دول العالم، وقد اجتهدنا في وضع برنامج خاص لهؤلاء الاطفال يراعي حدود قدراتهم ويساعدهم على اكتساب بعض المهارات التي نرى ان بإمكانهم تحقيقها والاستفادة منها.

ب - ضعف القدرة على التقليد، او وجودها بصورة غير صحيحة وغير موظفة حسب الموقف.

ج - انعدام اللعب الاجتماعي او جوده بصورة غير طبيعية.

(٢) - خلل في تطور المهارات اللغوية، والنشاطات التخيلية، مثل:

أ - عدم الرغبة في التواصل اللفظي، وتوظيف اللغة في مواقف غير ملائمة.

ب - تواصل غير لفظي وغريب: كاستخدام الاشارات، والايحاءات الجسدية، وتجنب النظر بالعين (الاتصال البصري).

ج - غياب النشاط التخيلي مثل اعراض الطفل عن سماع قصة، ودعم قدرته على تخيل احداثها.

(٣) - قدرات محدودة تجاه الاهتمامات والنشاطات المهمة، مثل:

أ - حب الروتين، وكره التغيير في البيئة المحيطة حتى لو كان بسيطا.

ب - انشغال دائم بأشياء معينة مثل الاقلام، لعبة ماء عجلة تدور..

وهناك صفات اخرى نذكرها بلمحة سريعة مثل: نوبات من الضحك لاتلائم الموقف، مقاومة اساليب التدريس، الكلام التردادي بعد الآخرين، التصرف كأصم، هياج وبكاء وثورة دونما سبب مُدرك، رفض الاحتضان والمعانقة.

ظهور المرض ونسبة الجنس:

ان ظهور الاعراض غالبا ما يكون ما بين السنة الثانية والثالثة من عمر الطفل، ويشيع الاضطراب بين الذكور اكثر منه بين الاناث بنسبة تتراوح ما بين ١:٢ - الى ١:٥، تتفاوت من مكان الى آخر بالنسب الواقعة بين تلك النسبتين اي ١:٣ - ١:٤.

تقع مدرسة خليفة في فيلا من الطراز الكويتي القديم بنيت وسط مساحة واسعة بها حديقة من اشجار النخيل بالقرب من البحر .

فتحت مدرسة خليفة ابوابها في يناير ١٩٨٩ لتستقبل ستة عشر طفلا تتراوح اعمارهم ما بين ثلاثة الأعوام وثمانية الأعوام

هؤلاء الاطفال كانوا جميعاً من المعاقين بدرجة جعلت من الصعب عليهم ان يتلقوا تعليمًا في المدارس او المعاهد الخاصة الموجودة بالكويت .

وفي يناير ١٩٩٠ أصبح لدينا قرابة الثلاثين طفل يمكن تقسيمهم الى ثلاث مجموعات كالآتي :

١ - اطفال يعانون من الشلل الدماغي بدرجات مختلفة مع عدم مقدرة على الفهم والتعلم تتفاوت الدرجات من الحالة العادية لحالات عميقة التأخير .

٢ - اطفال توحيديون .

٣ - اطفال متخلفون في النمو ويعانون من عجز أو عوامل تحرمهم من التسهيلات المتوفرة وليست هناك احصائيات مفصلة عن الحالات والمجموعات للأطفال المعوقين بالكويت ، ولكن هناك قوائم انتظار طويلة لدى المدارس والمعاهد والمستشفيات التي تقدم خدمات للأطفال المعوقين وتسد حاجياتهم العلاجية ، وتقوم هذه الجهات باختيار مجموعات الاطفال من قوائم الانتظار التي لديها، وتحرص على أن يكون الأطفال الذين يقع عليهم الاختيار من الاطفال الذين يمكن تقديم افضل أنواع المساعدة لهم والتي يمكن ان تتيحها الموارد المحدودة والخبرة المتوفرة وهذا بالطبع يؤدي الى ترك عدد كبير من الاطفال دون ان يكون لهم أمل في تعليم على الاطلاق وأهم هذه المعاهد وأكثرها تأثيرا هو مقر الجمعية الكويتية لرعاية المعوقين وقد تأسست هذه الجمعية على انها جمعية خيرية منذ ٢١ سنة ، وقام بتأسيسها



مدرسة خليفة - بالكويت



بقلم : أرتش هازلكتفت

القدرة على التعلم ، وأنا طبيبة معالجة البدنية متزوجة من دبلوماسي له خبرة في العمل بالخليج فقد عمل في عدة بلدان خليجية ، اما المدرسة الاولى فهي خبرة في التمريض وسبق لها العمل مع أطفال معوقين في مدارس المملكة المتحدة ، وهي مسؤولة عن تدريب المدرسين ومساعدتي المدرسين ، الذين عمل البعض منهم بالتدريس ولهم خبرات به لكن معظمهم قد تخرجوا من أفرع لا علاقة لها بالتمريض مثل الهندسة وعلم الحاسوب وتوجد في كل فصل مدرسة لغتها الأصلية العربية ولكن اللغة الإنجليزية هي الأكثر استعمالاً في المدرسة .

كثير من من أعضاء هيئة التدريس أجنيات متزوجات من كويتيين أو فلسطينيين ، وهن على علم بالحضارة المحلية كما أنهن يحافظن على خلفيتهن الحضارية ، والأهم من هذا أنهن قد اكتسبن بزواجهن معرفة متى يخلطن أو لا يخلطن بين الحضارتين .

وتتداعى إلى مخيلتي ثلاث صور . إحدى هذه الصور لمدرسة أمريكية متحمسة نشيطة ، تدخل إلى المدرسة بزي إسلامي كامل ومعها طفل توحدي (منفصل عن الواقع ، على دراجة ، وأخرى لامرأة إنجليزية متفائلة مضى عليها عشرون عاماً في الكويت وتحدث إلى طفل معوق باللغة العربية وتساعد في صنع بعض الكعك من

قدمتنا الى السيدة لولوه الغانم ، وكانت مقابلة رائعة فقد كننا مجموعة مستعدة ان نتحت الصخر لتأسيس معهد للأطفال ، كان لدينا الخبرة والنشاط ولكن ليس لدينا المكان الذي يمكننا ان نعمل فيه . كانت السيدة لولوه قد عادت لتوها الى الكويت في لهفة وقلق مع حفيدها خليفة الذي يعاني من شلل بالمش ، بعد ان أقامت ثلاثة أعوام في لندن مع حفيدها حتى توفر له افضل علاج يمكن ان يقدم ولكنها ادركت ان خليفة يجب ان يعيش في وطنه ، كما أنها قد اشتاقت الى أن تعود لاسرتها بالكويت . وتصادف ان كان للسيدة لولوه فيلا غير مستعملة بالقرب من منزلها ، وبدأ الأمر كما لو كان قطباً مغناطيسي قد تقابلا وفاتحت السيدة منيرة السيدة لولوه وقدمت لنا فيلتها بايجار مجاني مقابل ان نقيم فيها مدرسة لخليفة ، وقد أصبحت كذلك رئيسة مجلس ادارة المدرسة كما انها تحملت مسؤوليات كبيرة وقامت بجهد عظيم حتى جعلت كل الوزراء يعترفون بهذه المدرسة ، ولإقامة صندوق الضمان الخيري والذي بدوره لم تكن المدرسة لتعمل او تقدم اي خدمة .

وقد ساهم تصميم الفيلا في تقرير فلسفة المدرسة فكانت الساحة الوسطى والغرف المتصلة ببعضها داخلها لاتسمح لأحد ان يعمل في عزلة عن الآخرين ، فكانت الأفكار والخبرات والاتجاهات تصب في اتجاه ديمقراطي ، أما العاملون فقد جاءوا من بلدان وخلفيات مختلفة وبخبرات مختلفة ايضا فهذه أم أميركية لطفل كويتي منغولي ، مصاب بضعف عقلي منذ ولادته ، تتولى ادارة المدرسة وهي تملأ المدرسة بحماسها وشخصيتها المتفهمة ويستفيد الاباء والموظفون من خبراتها واستشاراتها ومهاراتها .

دكتورة لمعالجة النطق اميركية الجنسية ايضا عاشت وعملت في الكويت لأعوام كثيرة معظمها مع أطفال يعانون من عدم

مجموعة من الكويتيين الذين لايعرفون الملل او الكلل متخذين بذلك اتجاها كان منتشرا انتشارا كبيرا في ذلك الوقت ، وهذا الاتجاه يقول انه لايمكن عمل اي شيء للأطفال المعاقين سوى اخفائهم عن أعين الناس لحماية اسم العائلة من فضيحة ان يعلم الناس انهم قد ابتلوا بهذا العار في هذا الوقت جاءت الجمعية الكويتية لرعاية المعوقين لتقدم العناية السكنية اساسا للأطفال المصابين بالشلل الدماغي ولديهم الان عناية نهائية للأطفال المتخلفين عقليا ولكنهم ليسوا معاقين جسمانيا .

ومنذ أول يوم ، قاموا باظهار هؤلاء الاطفال امام المجتمع وذلك بأخذهم في رحلات الى الحدائق والملاعب والمتاحف كذلك قاموا بتسجيل برامج تلفزيونية عنهم وكيفية علاجهم وتعليمهم في المجتمع ونتيجة لهذا ظهر تغيير كبير في نظرة الناس بالكويت الى هؤلاء الاطفال المعوقين ، بالاضافة الى ذلك كان هناك الكثير من الأسر التي قد اعتادت ان تسافر بأبنائها المعوقين للخارج وتبقى هناك عدة سنوات لتشخيص وعلاج المرضى ، قد سرها ما رآته من عناية وتسهيلات تبذل للأطفال المعوقين بالخارج وودوا ان تتوفر فرص مماثلة لأطفالهم للتعليم والعلاج في وطنهم حيث تراعي عادات وتقاليدهم أهل الكويت .

وكانت السيد منيرة المطوع أمينة سر الجمعية الكويتية لرعاية المعوقين من أكبر العوامل المساعدة في اقامة مدرسة خليفة وكانت تتمتع ببعد نظر كبير جعلها تدرك ان مساعدة اية مؤسسة اخرى تقدم التعليم والعلاج لمجموعات اخرى من الأطفال غير أولئك الذين تتولاهم الجمعية الكويتية لرعاية المعوقين سوف تعود بالخير على كل الكويت وعندما قررت مجموعات الآباء والموظفين ترك الغرف الاربعة التي كانت تشغلها بالفندق والتي قامت بها برنامج اولي للعلاج كانت السيدة منيرة هي التي

الصلصال، أما الصورة الثالثة فهي لمدرسة فلسطينية تدق الطبلية بينما تقوم مجموعات من المدرسات بالرقص على الطريقة العربية وقد أمسكت كل مدرسة بطفل من الأطفال المصابين بالشلل الدماغي وهم يضحكون بصوت عال، سواء من سرورهم من الإيقاع والحركات أو من المنظر المضحك للغربيات وهن يحاولن الرقص على الطريقة الشرقية من يدي؟).

من المشاكل التي صادفتنا مشكلة كيف نقتنع الناس بأن اللعب شيء هام وضروري لنمو الطفل، وإنه من الممكن مثلاً أن ندرس درسا للعلوم مع جلسة علاج في نفس الوقت ونحن جالسون على الرمال. وهذه الفكرة متناقضة مع الكويت الحديثة بمنازلها النظيفة وأنظمتها التعليمية الرسمية. إن البيوت الكويتية ذات الطراز القديم بأبوابها المفتوحة في جميع الجوانب وتواجد الرمال من حولها تمثل بيئة نموذجية للأطفال، وعندما يرى الآباء سرور الأطفال ويروا كيف تنمي قدرات أطفالهم فإنهم سيفهمون قيمة اللعب وكذلك قيمة تراثهم الوطني.

وللثمانية أطفال الذين يعانون من الشلل الدماغي والذين تقل أعمارهم عن ست سنوات فصل دراسي كبير يتسع لهم ولأدواتهم وفي البداية قضيت معظم وقتي في هذا الفصل لتدريب المدرسين كيفية التعامل مع الأطفال وكيفية استعمال الأجهزة وساعات العمل في المدرسة كانت فقط من الثامنة صباحاً حتى الثانية عشر والنصف ظهراً.

ولذلك كانت الأولوية لتدريب المدرسات وتمكينهن من مساعدة الأطفال لاستغلال كل فرص لتنمية خبراتهم التلقائية، وكانت المدرسات لم يسبق لهن العمل مع أطفال يعانون من شلل مخي، وكان تحدياً تغلبنا عليه عند شرح النقاط الضعيفة للأجهزة في لغة مستقيمة واضحة ولتقديم التمارين والأنشطة التي يمكن أن يقمن بها مع إحدى المدرسات أو إحدى مساعدات المدرسات التي تعمل مع كل طفل وكنت أُنقل من مدرسة لأخرى حسب احتياجاتهن لي، كانت مشكلتهن الرئيسية هي أنهن كن يتوقعن نتائج سريعة وكبيرة وكن يصبين بخيبة أمل إذا لم يشعرن أنهن يحققن تقدماً ملحوظاً، وكنا نخضع ورقة

لتسجيل التقدم الذي يحرزه كل طفل عقب كل تمرين، وبمرور الأسابيع أمكن عرض وتسجيل التقدم. ولكل طفل برنامج تعليم فردي يغطي كل نواحي التقدم ويقوم على منهج مركزي.

وهذا البرنامج التعليمي الفردي يتم وضعه بالتشاور مع كل العاملين الذين يتعاملون مع هذا الطفل ومع والديه (أو والديهما). وهذه فكرة جديدة بالنسبة للآباء الذين يتوقعون من المدرسات أن يملين عليهم طريقة تعليم طفلهم. ولما كان هدفنا هو مساعدة الآباء في معالجة أطفالهم في ثقة فإن الخطوة الأولى لهم هي أن يعرفوا احترامنا وتقديرنا لهم كآباء، وأنها نقدرهم ونشاركهم تجاربهم ونشركهم في تجاربنا مع أطفالهم، والحديث مع الآباء يستغرق الكثير من الوقت ولكنه جزء جوهري في العملية ليس فقط بالنسبة لتعليم طفلهم ولكن أيضاً للتأكد من أن هذه الفكرة الأجنبية تتوافق بأمان في عقول الآباء مع معتقداتهم الراسخة نحو ما هو جيد وصحيح بالنسبة لأطفالهم. ولأنه يوجد هناك غرفة للعلاج منفصلة، فإنه من الضروري أن نكون قادرين على علاج الطفل أثناء النشاط المدرسي في حجرة الدراسة ولما كان التدريس يتم في مجموعات صغيرة أو على أسس فردية فإن هذا الأمر لا يعيق الدرس فإننا نقوم بعملنا عادة بينما الأطفال الذين يعانون من شلل مخي تجلس معهم مساعدة مدرسة متطوعة أو خادمة من المنزل تعمل معهم، وهذا معناه أن الطبيب لا يعمل بمفرده أبداً أثناء علاج الطفل وغالباً ما يمكن دمج الدرس والعلاج ولا شك أن المدرسة قد امتلأت لأنه ما زال هناك عدد كبير من الأطفال لم يتوفر لهم مكان بالمدرسة.

إن مدرسة خليفة تقدم برنامجاً خارجياً على أساس دفع مصروفات الأطفال الذين يثبت التشخيص أنهم معوقون منذ ميلادهم، وكذلك للأطفال الذين يعانون من وجود صعوبات في التعلم بالمدراس العادية للأطفال ذوي التعوق المضاعف.

الأطفال الرضع يأتون مرة واحدة في الأسبوع للعلاج وبرنامج لنقل التعبير والأطفال في المدارس العادية يتلقون الدروس العادية في جماعات كما أنهم

يتلقون دروساً في التربية البدنية والتكامل الحسي الآلي ضمن برنامج يؤدي مرتين بعد الظهر كل أسبوع في صالة التربية البدنية لإحدى المدارس الخاصة.

أما طبيب النطق والمدرسة الأولى أيضاً فينصحان المدرسات في المدارس العادية ويرشدانهن إلى كيفية تقديم البرامج التعليمية للأطفال فأصحاب التعوق المضاعف يأتون مرة في الأسبوع للمعالجة والتغذية وتلقي النصائح كما تقدم لهم بعض الأفكار عن اللعب والتواصل مع الآخرين. إنني أحنُّ في بعض الأحيان لتلك الأيام الهادئة عندما كنا نعمل في أربع غرف فندق كانت إحدى هذه الغرف فصلاً للمريض لخمسة من الأطفال الذين يعانون من الشلل المخي، كان من المضي للإنسان أن يبذل كل ما يمكنه مع هؤلاء الخمسة أطفال ولكن لم يكن هناك تأكيد لاستمرار التعليم لهؤلاء الأطفال والمشروع كان يعتمد على المعالجين الخبراء عندما يعودون للكويت حيث كان أزواجهن يعملون من قبل، إننا نحتاج كل ما يمكن الآن - مدرسة مؤسسة يمكن «أن تقدم عقوداً للخبراء والعاملين من أي مكان في العالم، مدرسة يمكن أن تقدم تعليمياً مقبولاً للأطفال الكويتيين ولوالديهم، مدرسة يؤسسها الآباء والحكومة عن طريق التمويل والتبرعات الخيرية لكي تصبح راسخة في المجتمع تقوم بجذب أكبر الخبراء للعمل بها.

والكويت تبني كادراً علاجياً محترفاً، ولكن الآن لا يوجد إمكانية تدريب خريجي طب الأطفال. إن أحد أهداف المدرسة هو أن توفر نموذجاً يوضح كيف يكون العلاج والتعليم مدموجين بنجاح لمصلحة الطفل، وحتى تتوفر زيارات منتظمة في المستقبل لطلاب مدارس العلاج الطبيعي ومعاهد المعلمين ولتعميم دورات تدريبية وورش عمل لهم. ومع هذا أشعر بحزن إذ أن هذا الأمر يحتاج إلى مكان أوسع ومقر أكبر للمدرسة من الفيلا الحالية المقامة في حديقة النخيل.

السيدة أرثش هازكلفت
حرم السفير البريطاني السابق
ومتطوعة في الجمعية الكويتية لرعاية
المعوقين



تجربتي مع الاحتلال

الى الأخت العزيزة منيرة :

بعد التحية الطيبة،

تدخلوا بأدب وقلت لهم لم أنتم هنا في ديرتنا الحبيبة؟ نحن كويتيون وسنظل كويتيين ولقد دخلوا علينا مرتين وكنت انصحهم بأن يذهبوا الى بلادهم ويكفوا الشر لأن بلدنا حارسها الله منكم ومن أذيتكم بدعائنا لله وصلاتنا التي كانت لا تنقطع وأيضا ذهبت إلى محطة البنزين أنا وأمي لنضع في السيارة بنزين وكنت اصرخ في وجه الجندي العراقي وأقول له اذهب وروح عن هذه البلاد لأنها ليست لكم وذهبت ايضا الى مؤسسة دار المعوقين لأسأل عن المرضى الذين كانوا في الجمعية رأيتها خالية من اصحابي الذين كنت أسأل عنهم وخنقتني العبرة فبكيت لحال هذه المؤسسة وماذا قالوا عنها حينما كنت هناك حيث بعض المرضى يحتاجون الى عناية فائقة بعضهم توفوا والبعض الآخر توزعوا بعضهم ذهبوا بهم الى رعاية المسنين يخبئونهم هناك ليحصلوا على عناية سرية من قبل الممرضات وغيرهم أخذهم أهلهم وليست لديهم الخبرة الكافية لرعايتهم.

لقد ذهب كل الممرضات غير الكويتيات لخوفهن من هؤلاء الحثالة لقد اخذ الجنود العراقيون الأجهزة التي يستعملونها للمرضى لقد كنت انتقل من بيت أخي الى إخواني أنا وأمي.

حياة براك الصبيح

أبدأ رسالتي بالسؤال عنك عساك بخير وصحة طيبة بعد ما حصل بالكويت الغالية أكتب لك هذه الكلمات التي تعبر عما في قلبي من حسرة وألم عندما دخل علينا الغزاة الحاقدون في ٢ أغسطس من العام الماضي ١٩٩٠ الذي كان يوماً مشؤوماً من الأيام حيث كنا نعيش في حب وامن في بلدنا الحبيبة الكويت التي كانت سباقة في فعل الخير والمساعدات للدول الشقيقة والصديقة من المسلمين ومن ضمن الدول التي ساعدتها هي دولة العراق حينما كانت في محنة وضيق والتي كانت تعتبر الدولة الشقيقة والحبيبة إلينا لم نكن نتخيل أو نصدق ما رأيناه عندما هجمت علينا غداً وبوحشية وعشوائية لا تعرف أين توجه قنابلها ومدركاتها الفتاكة هل كانت قاصدة إسرائيل كما كانت تقول وتدعي بأنها سوف تقتلهم وتحرر اشقائنا الفلسطينيين من براثن العدو الذي نعتبره عدواً للامة العربية ولكن هذه الدولة الشقيقة أصبحت ثاني دولة عدوة للامة العربية والاسلامية في مهاجمتهم لنا لقد دخلوا علينا في بيتنا المتواضع أنا وأمي المسكينة كأنهم وحوش كاسرة وأنا كما تعرفين معوقة ليس بيدي حيلة لأصدهم عن أمي العزيزة التي ليس بيدها حيلة أيضاً كانوا يفتشون عن أي بندقية أو أي عسكري كأنهم يفتشون عن مجرم كان يود الفتك بنا وكنت أصرخ عليهم أن يخرجوا الى خارج البيت وكنت أسألهم لما هذا التصرف لأن للبيت حرمة يجب أن

قرأت



بقلم : منيرة المطوع

عن كونا : الشارقة

أثبتت تحاليل بمعامل حكومية بدولة الامارات العربية المتحدة ان جميعيات مادة الذهب التي تستخدم كدواء شعبي للشفاء من المغص عند الاطفال تحتوي على نسبة تصل الى نحو ٧٠ بالمائة من مادة الرصاص وهي مادة سامة ومن المعروف ان مادة الرصاص تعرض خلايا المخ والجهاز العصبي للتلف .

وقد اصيب من جراء استعمالها مؤخرا العديد من الاطفال بحالات تسمم وقررت الامانة العامة لبلديات دولة الامارات العربية المتحدة وقف بيع «نبات الذهب» وسحبه من جميع اسواق الدولة ، كما قامت بتعميم نتائج تحليلات هذه المادة على كافة البلديات .

٨ ملايين دولار لجمعية الشلل الدماغي في المملكة المتحدة

اعلنت جمعية الشلل الدماغي في المملكة المتحدة عن مشروع كبير مدعم من قبل مؤسسة نادر الصحية والتعليمية لإنشاء مركز دولي ذي مستوى رفيع للخدمات الصحية والتعليمية للمراهقين والصغار والكبار الذين يعانون من اعاقات شديدة في التعلم والتحديات في السلوكيات .

مؤسسة نادر تساهم بهذا المشروع بـ ٨,٠٠٠ ملايين دولار للبدء في اعطاء هذه الخدمات هذا المركز يستخدمه ١٤ شخصا لمدة ثلاث سنوات على الاقل . ايضا هذا المركز به قسم للابحاث وقسم لتدريب المهنيين في المملكة المتحدة المتهمين من الدول خارج المملكة التي لديها نفس المراكز وتعطى نفس الخدمات لمرضى الشلل الدماغي .

الذين اصابوا بالشلل الدماغي . ومن أهدافه الاعتماد على القدرة الوظيفية والفيولوجية للاطفال وذلك من خلال برنامج شامل ومحدد يحتاج في الغالب لستين أو أكثر .

وبعد قيام محطة التلفزيون البريطانية باذاعة تقارير تفيد تحسين صحة الاطفال البريطانيين الخاضعين لبرنامج بيتو ، ازدادت الضغوط من بعض أولياء الامور والجماعات المهنية للعمل الفوري لجعل التعليم الموصل أكثر توفرا للجميع ولايزال هناك اجماع على قيمة أهمية البرنامج ، وفي وقت لاحق من هذا العام ستعقد ندوة لمدة يوم واحد يناقش موضوع مبادئ معهد بيتو ومدى ملاءمتها للمدارس البريطانية هذه الندوة ستعقد في ٢١ نوفمبر وسيستضيف السيد اندروستن مدير مؤسسة التعليم الموصل ، جامعة بيرمنجهام والسيد مايك اوليفر باحث في دراسات المعوقين ، مدرسة Thomas Polytechnic ولقد نشر السيد اوليفر دراسات يتساءل فيها عما اذا كان التركيز على الوظائف البدنية لمدة معينة من حياة الطفل تسبب له تلفا نفسيا واذا كانت نتائج الدراسة تبرر هذه الجهود المكثفة .

معلومات

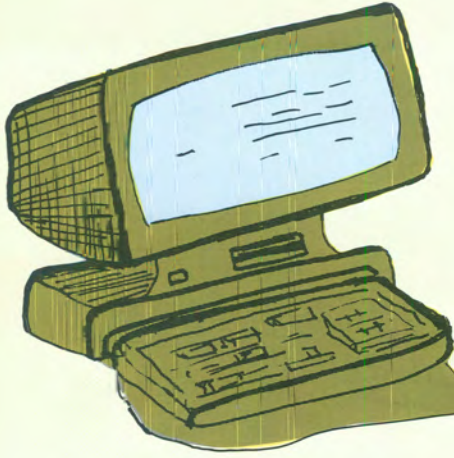
بريطانية للتعليم الموصل

لقد عملت الحكومة البريطانية على ايجاد استثمار جديد لدعم سرعة تطوير التعليم الموصل .

فقد اعلن وزير المعوقين السيد نيكولاس سكوت عن ميزانية بخمسة ملايين جنيه استرليني من الحكومة البريطانية لدفع تكاليف معهد بيتو العالمي (peto) في بودابست والذي سيضمن توفير الاماكن لكل من الاطفال المعاقين وتدريب الكوادر البريطانية هناك اضافة الى ذلك لقد وضعت قوانين لهذا المشروع الانساني تخول السلطات المحلية لتسهيل سفر الاطفال وعائلاتهم لهذا المركز لتلقي التعليم الخاص .

جاء هذا المشروع بعد اهتمام سياسي كبير في معهد (peto) في بودابست وبعد الصعاب التي واجهت بعض العائلات الذين كانوا يأخذون أطفالهم هناك . وقد اعلنت الادارة التعليمية الاسكتلندية عن خطة لإنشاء مركز مبنى على تجربة معهد بيتو .

التعليم الموصل هونوع من التعليم التأهيلي الذي طور في هنغاريا ويعتمد على كوادر مدربه تدريبا كثيفا للعمل مع الاطفال الذين يعانون من اعاقات حركية او



لله

تناول الدواء عشوائيا يسبب امراضا خطيرة

دلت نتائج ابحاث كثيرة على ان تناول الادوية الطبية تترك اثارا مختلفة في جسم الانسان وتسممات حسب مواعيد تناولها وان لكل دواء موعدا مناسباً لتناوله وقد بين الباحث العالم ريدبرج من مؤسسة روتشيلد في باريس ان اجسام البشر تملك ساعة حيوية تعمل ليلا ونهارا ويتوجب على العلوم الطبية عدم تجاهل هذا البعد البيولوجي وان بعض خلايا الجسم تقوم بوظائفها في اوقات محدودة تتحدد في اوقات اخرى - لذا فالادوية المختلفة يجب معرفة تناولها ، والا تركت اثارا ضارة في جسم الانسان ، وما الادوية الا سموم نتناولها في وقتها المحدود ومن اجل التقليل من سمومها تجري الابحاث على اثر الوصفات الطبية المرفقة للادوية ، وسيكون الموضوع العلمي احد المواضيع الالزامية في دراسة العلوم الطبية .

الى حقيقة . ان جمعية المعوقين ، عالميا ابرزت خبراتها وقوتها والتزامها لكي تعلن عن المشاكل جاهدة لازالة العوائق التي قد تواجهها بالاضافة الى القدرة على العمل المشترك لتنفيذ هذه الانجازات ان هذا العمل الجماعي يمكن ان يستخدمه الان باحسن صورة ليساعد الحكومات لتنفيذ التزاماتها نحو جمعيات المعوقين .

ان العمل الجماعي الملتزم يمكن ان يحقق الكثير ، فالهيئات الحكومية سواء كانت وطنية او اقلية او عالمية بحاجة ماسة الى مساعدة هذه السلطات ، عندما تخاطب بدقة وبشكل ملائم ستستمتع الى مساهمتكم وسترحب بمساعدتكم ومع ذلك يجب ان نفهم المشاكل الاجتماعية الاخرى التي يتأمل معها هؤلاء المسؤولون ، لذلك يجب ان تستغل احسن قدراتنا لكي نقنع السلطات بانه بالامكان حل مشاكلنا بطريقة سوية عن طريق مخاطبة جمعيات اخرى ايضا يجب ان نوضح لهم مرة اخرى انهم باعطائنا الفرص الكاملة للمساهمة في المجتمع ، نستطيع بل سوف نصبح مساهمين بفاعلية النمو والتطور الاجتماعي الاقتصادي لامتنا .

بالرغم من قلة التقدم الملموس في الماضي الا انه الان لم يعد الوقت مناسباً للتدمير والشكوى . نحن مجتمع المعاقين يجب أن نظهر بوضوح التزامنا الكامل لمطالبنا عن طريق الجهود المعززة لكي نحقق الاهداف المرجوة . اذا كنا نتوقع ان نستثمر الحالات المتحسنة والطاقت الفكرية وتكافؤ الفرص ، والتعرف على قدراتنا الخلاقة والكامنة فيجب عندئذ ان ندرك مقدار حجم المسؤولية من الوقت الحاضر ، دعونا نظهر ماذا يمكن ان ننجز بالعمل المشترك ومن ثم نحقق هدفنا الا وهو .. «مجتمع للجميع بحلول عام ٢٠٠٠» .

متواصلة والعرض مزودة بذاكرة ٣٢٠٠٠ نموذج حرف مخزونة بفهرس تستطيع طباعتها بواسطة طابعة ذات سرعة نهائية او بطريقة بريل (Braille) باستعمال فهرس ذي قوائم معدة تستطيع تصحيحها واضافة او شطب معلومة . وهذه الآلة تثبت على الطاولة مزودة بأذرع متحركة .

لمزيد من المعلومات الاتصال ت : ٢٦٣٢٣٤٣ - ٢٦٣١٢٧٧

فاكس : ٢٦٤٢٦٣٠

الجمعية الكويتية لرعاية المعوقين .

من الادراك الى العمل الفعلي = ١٩٩٢ وما بعد

بناء على التوصيات المدرجة من قبل عدة اجتماعات عالمية لخبراء المعوقين والمجلس الاقتصادي والاجتماعي وهذه التوصيات التي تبنتها الدول الاعضاء في الهيئة العامة للامم المتحدة ، ومن المتوقع ان الحكومات الوطنية ، بالتعاون مع جمعيات المعوقين التابعة لها ، وبعض الاطراف الاخرى المهتمين ، ان تتخذ توصيات صارمة لكي تضع قيد التنفيذ الوسائل الكفيلة بالقبول الكامل ودمج الاشخاص المعوقين في جميع أوجه النشاطات الاجتماعية .

إن المنظمات المهتمة بالمعاقين والاخرى التي تعمل لصالحهم تستطيع ان تحقق الكثير لكي تشجع وتضمن ان يتحول ذلك

الاجهزة الترميزية

جهاز سونا (Isona Disply) اعد ليكون سهل الاستخدام لضعاف البصر الذين يستعملون الآلة الكاتبة الكهربائية لقراءة فهرست الاحرف عند طباعتها ، وهذا الجهاز ينفرد بوحدة قياسية ٣٥٠ × ١٣٠ ملم مرتبطة بتيار الة طباعة الكترونية واثناء العرض يكبر المطلوب قراءته ١٥ ملم وتكون مضاءة اضاءة جيدة وباستطاعته ظهور ٢٠ نموذج بطريقة



البريطانية للعب الكرة من كرسي المقعدين الذي قد أخضع الكرسي الى اختبار دقيق جدا طيلة ستة أشهر وأعلن كونه مناسباً للاستعمال في الملاعب الداخلية المكسوة بالسجاد الأخضر .

وكرسي المقعدين المصمم للتعبة في جهاز خاص للنقل على عجلاته الصغيرة من اجل السهولة في النقل والتخزين ، يخضع حالياً للاختبار في الملاعب المكسوة بالعشب في الهواء الطلق .

Bradshaw Engineering, 88, South road, Portishead, Bristol BS20 9DY. England. Tel: 0272 84 8070,

COI LONDON

NO 12/190

مقيدا باللعب من على المنصات الخشبية التي لم تكن تتوفر الا في جانب واحد من الحلبة . اما الكرسي الجديد فهو يتيح حرية الوصول الى سطح الملعب بكامله .

وكرسي المقعدين Buggy لا يتيح حرية جديدة للذين يلعبون لعبة الكرة حالياً فحسب بل يتيح ايضا فرصة للعودة الى ساحة اللعب الخضراء لقليلي الحظ الذين قد اصابهم فالج او عجز منعهم من اللعب .

وقد قام بتصميم الكرسي Buggy الدكتور أندرو بيكوك ، سكرتير الجمعية

جرى تصميم كرسي جديد للمعاقين وذلك للاعبين لعبة الكرة منهم يتيح لهم المجال للمنافسة على نحو متساو مع ذوي الاجسام السليمة . حيث لا يسمح بدخول كرسي المقعدين التقليدية الى الملاعب الداخلية نظرا الى الاضرار التي تسببها العجلات للسجادة الخضراء .

للكرسي الجديد Bradshaw Bowls Buggy عجلات صلبة عريضة مصنوعة من البلاستيك المنخفض الاحتكاك لاسبب الاضرار . وبدلاً من المكابح يتميز الكرسي بجهاز مبتكر يتيح المجال للراكب لدفع الكرسي بسهولة ، وبفس الوقت يتيح له قاعدة صلبة لقذف كل كرة دون مجهود . وقد كان لاعب الكرة المقعد في السابق

وسائل الاعلام والاعاقة

مكانا في المجتمع . فهو يبحث عن الاصدقاء والحب والتفاهم ولكن ليس من السهل ان تتحول احلامه وتوقعاته الى حقيقة ولكي يعمل من أجل افكاره ، فانه يجب عليه ان يحاول مع اصدقائه والذين هم مصابون بنفس الاعاقة والجنود الذين لايهتمون بهذا الرجل المعوقون اي شك ، سيكون هذان الفيلمان عملياً ناجحين لهذا الموسم . وماهو غير الطبيعي في تاريخ هذين الشخصين المعوقين ، انه يمكن للجمهور مشاهدة العمل مع الانتباه الشديد . وأحد هذه الاسباب ، ان هذه الافلام تعكس العالم غير المعروف للأشخاص المعوقين .

وان الشخص العادي لايعرف شيئاً عن الحياة وعواطف واحلام الاشخاص المعوقين . واحياناً يلتقي رسالة من منظمة خيرية او يسمع بندا لمساعدة الاطفال الفقراء المعوقين . ان ابطال هذين الفيلمين هم حقا رجال اقوياء ، بالرغم من انهم لا يحملون بنادق وغير قادرين على القفز فوق السطح ولكنهم حقا ، رجال اقوياء .

اعتقد ان الفيلمين المذكورين اعلاه بالاضافة الى رجل المطر والاطفال المعوقون الناقص وجابي تكشف مشاكل الاشخاص المعوقين افضل من المؤتمرات والاجتماعات على المستوى العالي .

د . جانزنيك

المجتمع كما يعيش بقية افراد الاسرة وتصبح قدمه اليسرى هي الجسر الذي يربطه مع بقية المجتمع . حيث تجعله قادرا على الرسم والطباعة والتعبير عن عواطفه وايضا مهاجمة اعدائه ، ان الحب الذي لايعوض يظهر كأنه السبب في تعاطيه الكحول وان المشاهد للفيلم لايري «المقعد الفقير» الذي يشرب كثيراً بسبب اعاقته ولكن يرى الرجل الذي يعاني بسبب امرأة . وفي آخر الامر ، يلتقي براون بأمرأة شابة تنجذب نحو شخصيته والتي ترضي باعاقته ، بالاضافة الى ضعفه وهذه هي نهاية الفيلم وبداية قصة حب .

ولد في ٤ يوليو :

فيلم اخرجه اوليفر ستون ليرسم السيرة الذاتية لشاب اميركي رون كوفك ، الذي نشأ في جو عائلي وطني . توم كروز . الذي لعب الدور الرئيسي ، يقدم لنا وصفا كاملاً لجندي يشارك في حرب فيتنام ويصبح كسيحاً مصاباً بشلل نصفي ، وان شخصيته الخاطئة لاتسمح له بتصديق انه لن يتمكن من السير ثانية ابدًا ومع مضي الوقت ، يصبح احد الخصوم الرئيسية في الحرب وان اعاقته وتجربة الحرب الرهيبة تمنحه قوة وتمنحه الحق لمناشدة ضمير الشعب الأميركي . وكرجل يملك كل العواطف الانسانية فانه يحاول ان يجد له

اعادة تعريف الرجل القوي انتقادات لفيلمي : قدمي اليسرى وفيلم مولود في يوليو بقلم : د . بيوتر جنزنيك

إن بطل الفيلم يجب أن يكون قويا وذكيا جدا هو تقليد سينمائي شائع وليس من المهم اذا كان البطل يلعب دورا الشريف (عمدة البلدة) او اللص ، قد يكون ايضا محترفا كمالكم او رامي البندقية وقد تم كسر هذا التقليد من قبل مخرجي الافلام الاخيرة عن الاعاقة واثنان من الافلام فازا بمختلف الجوائز الاكاديمية و«قدمي اليسرى» هو فيلم روسي اخرجه جيم شيردون وبطولة دانيال داي لويس . وهناك مشهد واحد في قلعة انجليزية حيث الرجل المقعد في الكرسي ينتظر تقديم كلمته الى جمهور مهذب جدا . وهو يقوم باعادة جمع بعض الاحداث عن طفولته . لقد ولد هو مصاب باعاقة خطيرة (شلل دُماعي) . ولم يكن باستطاعته المشي او التحدث . وكطفل ، فلقد عاش في حجرة تحت السلالم . وذات يوم أدهش الصبي المعوق كل العائلة عندما بدأ الكتابة بقدمه اليسرى ، وحتى والده العامل البسيط ، الذي لم يكن يحب ان يكون اباً لطفل معوق ، اضطر الان للاعتراف بان ابنه كان ذكيا على نحو رائع وفي هذه اللحظة ، ادرك الولد الصغير انه يستطيع العيش كعضو في

حالة من صميم الواقع!

طفل صغير حلو الملامح يخطو في عامه السادس يعاني من التخلف العقلي الشديد ونوبات صرع. أحضره جده لأبيه للجمعية ملتصقا له ما يناسبه من البرامج التي تقدمها الجمعية لأمثاله من الأطفال.

نجمت ووفقا للتقارير الطبية عن تعسر في الولادة ونقص في الاوكسجين مما ترتب عليه وضع الطفل في الحاضنة لمدة اسبوعين، وحصل من الجد على البيانات التي تلقي الضوء على الوضع الاسرى والاقتصادي للطفل. لقد تبين للاختصاص الاجتماعي أن سبب اصطحاب الجد الذي يناهز عمره السبعين عاما للطفل بدلا من والدته يعود الى ظروف مأساوية مرت بها أسرة الطفل المعاق حيث تعرض والد الطفل قبل ثلاثة أعوام أي عندما كان في عامه الثالث الى حادث مروري مروع أدى الى اصابة بالغة الزمته المستشفى في غيبوبة تامة الى يومنا هذا وبعد ان يئست الزوجة من شفاء زوجها الذي ترتبط به بصلة قرابة وثيقة انتقلت للسكن في منزل والد زوجها بصحبة طفلها المعاق وطفلتها التي تصغر شقيققتها بعامين. الا أنه بعد ثلاثة شهور من ذلك تركت الام أطفالها لدى جدهم والتحقت بأسرتها وبعد ذلك تزوجت من آخر وغادرت البلاد الى بلدها الاصلي مع زوجها الجديد.

اهتم الاختصاص الاجتماعي بالحالة، نظرا لوجود مشكلات اجتماعية مصاحبة لحالة الاعاقة ووعد جد الطفل بعرض احتياجات حفيده مشفوعة بملاحظات وتوصياته على اللجنة المختصة في الجمعية لبحث ما يمكن أن تقدمه الجمعية لهذا الطفل على نحو عاجل.

وفي غضون ذلك تم تحديد موعد للطفل لمقابلة من قبل الاختصاصي النفسي في الجمعية وفي الموعد المحدد حضر الطفل وقد اصطحبته في هذه المرة عمته (شقيقة والده) لأن جده يعاني من أزمة صحية منعتة من الحضور. أجرى الاختصاص النفسي تقييما نفسيا لحالة الطفل للوقوف على مستوى أدائه المعرفي ليتسنى تحديد البرامج الملائمة للطفل الا انه لدى الاستفسار عن بعض الامور التي تتعلق بعلاقة الطفل بأفراد العائلة تبين ان هناك تناقضا بين ما تقوله العممة وما سبق وقاله الجد للاختصاصي الاجتماعي. عرض الاختصاص النفسي على زميله الاختصاصي الاجتماعي ملاحظاته وتشاورا فيما ينبغي عمله لمعرفة الظروف الفعلية للطفل وايجاد تفسير للتعارض في المعلومات المقدمة من أسرة الطفل وبعد اجراء مزيد من المقابلات مع افراد الأسرة اتضح ان والدة الطفل لم تتزوج ولم تغادر الكويت كما افاد الجد ولا زالت عند ذويها في الكويت وقد سبق لام الطفل ان تحملت مسؤولية حضانة طفلها كاملة لمدة تزيد عن سنة بعد الحادث الاليم الذي تعرض له الزوج الا ان خلافات حول بعض الامور القانونية والمالية نشبت بين اهل الزوجة واهل الزوج وخاصة فيما يتعلق بحق الوصاية الشرعي على الاطفال، وادت هذه الخلافات التي ظهرت الى حالة من اليأس والمرارة احاطت بالاسرة من جراء الفاجعة اثر اصابة الاب ومن جراء وجود طفل معاق ليس لدى اي من افراد الاسرة تصور واضح عما يمكن عمله لهذا الطفل، أدت الخلافات في نهاية المطاف الى ان تحضر الام بطفلها لأهل زوجها ليقوموا على رعايتهم. وفي ذروة الغضب طلب منها الجد اقرارا بآلا تعود للمطالبة برؤية أطفالها مرة أخرى. ومن جانبها وهي في ذروة الانفعال واليأس والشعور بالاحباط والحيرة قدمت له هذا الاقرار وسارت الامور على هذا المنوال، الطفل المعاق وشقيقته الصغرى في بيت جدهما وامهما لا تراهما وانقطعت الصلة بين الاسرتين كأنهم أغراب تماما عن بعضهم، الى ان جاء الطفل الى الجمعية مع جده. ولدى اتضاح صورة الموقف لدى المسؤولين في الجمعية تم تدارس الاسلوب الامثل الذي يمكن فيه التعامل مع المشكلة فالطفل لا يعاني فقط من الصرع والتخلف العقلي انما يعاني ايضا من ظروف اخرى قد تكون أشد وطأة على طفل في مثل سنه من الاب الراقد في المستشفى في غيبوبة كاملة والحرمان من الام التي شاءت سلسلة من المواقف المحبطة وسوء الفهم والانفعال ان تحرمها من أطفالها بعد ان حرمتها من زوجها.

تم التحرك بسرعة من قبل المسؤولين في الجمعية وبأسلوب رقيق ولبق الى أن عادت المياه الى مجاريها بين أم الطفلين وأهل زوجها، وهكذا عاد الطفل وشقيقته الصغرى الى امهما وعادت أمهما لهما بعد شهور طويلة من المحنة والعذاب.

السوق الخيرى

سوقنا الخيرى!!

وعاد الخير يتدفق من جديد!!



الغزو في لندن نواة السوق الحالي حيث اقامت بالتعاون مع عضوات الجمعية سوقا خيريا امتدادا لنشاط الجمعية وقد أكدت عضوات الجمعية ان أهل الكويت يعملون في جميع الظروف . وقد ضم السوق الثالث عشر الاواني المنزلية والفضيات وادوات التجميل و تصوير والعمود والملابس وادوات كهربائية وغيرها كما ضم ركنا خاصا بالبيئة الكويتية القديمة لأحياء التراث وربط ابنائنا بماضيهم الوثيق .

سالم العتيقي ووزير الاوقاف والشؤون الاسلامية ووزير التربية وسعادة محافظ حولي ووكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل السيد /عبد الرحمن يوسف المزروعى وبعض سفراء الدول الشقيقة والصديقة والوكلاء المساعدون بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل ومدراء الادارات بالوزارة وكبار المسؤولين بالجمعية الكويتية لرعاية المعوقين . ويعتبر السوق الخيرى الذي اقامته السيدة /موضي السلطان اثناء

بمناسبة اعياد النصر والتحرير وتحت رعاية الشيخ نواف الاحمد الجابر الصباح - وزير الشؤون الاجتماعية والعمل افتتح السوق الخيرى الثالث عشر للجمعية الكويتية لرعاية المعوقين مساء الاثنين ١٠/٢/١٩٩٢ والذي يعتبر رافدا هاما من روافد الصرف على أبناء الجمعية وقد حضر الافتتاح رئيس الجمعية مستشار حضرة صاحب السمو امير البلاد السيد /عبد الرحمن





والله يوفقنا جميعا لما فيه اعادة البناء والتعمير ومواصلة مسيرة البلاد بعد التحرير في ضوء المتغيرات وفي مواجهة المستجدات التي تفرضها الظروف المحلية والدولية .. وسوف نصل بإذن الله الى بر الامان بقيادة قائد السفينة سيدي صاحب السمو ولي امير البلاد المفدى وسيدي سمو ولي عهده الامين حفظهما الله .

البسمة والحنان وبهذه المناسبة اسجل تقديري للمسؤولين والعاملين في هذه الجمعية على هذا الجهد المخلص والعطاء المتميز والبذل المتصل من اجل تحقيق أهداف الجمعية الخيرية والاسهام بدور وطني في خدمة المجتمع وتقدمه وازدهاره .

كما أنتهز هذه الفرصة لتأكيد وقوفنا وراء كل عمل بناء ودعمنا لكل جهد خلاق ومساندتنا لكل مبادرة تستهدف الخير لوطننا الحبيب .

هذا وقد ألقى معالي وزير الشؤون الاجتماعية كلمة جاء فيها : يسعدني أن يقام السوق الخيري الثالث عشر للجمعية الكويتية لرعاية المعوقين في مقرها الذي كان بالأمس واثناء فترة الاحتلال مقر للقاتل العراقية الغاشمة .. مما يؤكد للعالم الفرق الكبير بين ممارسات المعتدي الظالم اللا انسانية وما نحققه اليوم من عمل انساني خيري من أجل فئة من ابنائنا في حاجة الى الرعاية الدائمة والى



أعلنت الجمعية العامة للأمم المتحدة
يوم الخامس من ديسمبر من كل عام يوماً
عالمياً للتطوع وذلك في دورتها الأربعين عام
١٩٨٧ .

ان اليوم العالمي للمتطوع هو يوم لكل
المتطوعين والمنظمات التطوعية حيث يعكس
نشاط ذلك اليوم عشرات الآلاف من
الهيئات التطوعية للاحتفال بهذا اليوم
لتكريم المتطوعين وإبراز الإسهامات الهامة
التي يقومون بها في مجال التنمية
الاقتصادية والاجتماعية حيث يساعد هذا
الاحتفال في الحث على الأعمال التطوعية
وتشجيع وتكريم المتطوعين بكافة
المجالات .

وكغيرها من المؤسسات تحاول الجمعية
من خلال هذا الاحتفال إلقاء الضوء على
القيمة الأساسية لهذه الخدمة الإنسانية
والتي هي نموذج العطاء والتواصل المادي
والمعنوي لأهل الكويت الخيرين واصدقاء
الجمعية محلياً وعالمياً ، والأعمال التطوعية
ليست جديدة على المجتمع الكويتي بل هي
أحدى سماته .

وقد تم مساء الأربعاء ١٢/٤/١٩٩١
تكريم الاعضاء والعضوات الذين حملوا
خلال فترة الغزو كما تم تكريم القوات
الفرنسية والأميركية حيث ساهمت بتنظيف
المبنى من مخلفات العدو وإخلائه من
الذخيرة والمعدات والأسلحة كما تم تكريم
موظفي وموظفات الجمعية الذين عملوا
فترة الغزو وقاموا رغم إحاطة المبنى بقوات
الاحتلال وتحويله إلى مركز للقيادة قاموا
برعاية الأطفال وحمايتهم .

وتضمن الحفل :

- كلمة رئيس الجمعية - السيد عبد
الرحمن سالم العتيقي .
- كلمة أبناء الجمعية - يقدمها محمد عمر
عبد الله .
- تقديم الدروع للسفارة الفرنسية
والأميركية بعد ذلك تم توزيع شهادات شكر
وتقدير للمتطوعين والعاملين وفي الختام
تمت دعوة الجميع لحفل شاي على شرفهم .



اليوم العالمي للتطوع

اطفال الجمعية في زيارة القاعة العسكرية في الدوحة

بدعوة من الملحق العسكري
الاميركي التقى اطفال الجمعية بالجنود
الاميركيين الذين شاركوا في تحرير
الكويت في قاعدة الدوحة العسكرية في
احتفال اقيم بهذه المناسبة اثناء اعياد
رأس السنة الميلادية، وقد قدم الجنود
لاطفال الجمعية الهدايا وامضى الاطفال
وقتا طيبا في رعاية الجنود وفي نهاية الحفل
قدمت الجمعية هدية رمزية باسم اطفالها
تعبيرا عن شكرها وتقديرها لدور هؤلاء
الجنود في حرب التحرير.



توديع واستقبال!!

● توديع حرم السفير البريطاني السابق في الكويت

بمناسبة مغادرة حرم السفير البريطاني السابق في الكويت السيدة آرثي هتشكليف أقامت الجمعية حفلا لتوديعها تكريما للدور التطوعي الذي قامت به السيد آرثي خلال سنوات عمل الزوج في الكويت. المعروف ان حرم السفير قامت بجهود نشطة في المجال التطوعي بالجمعية.

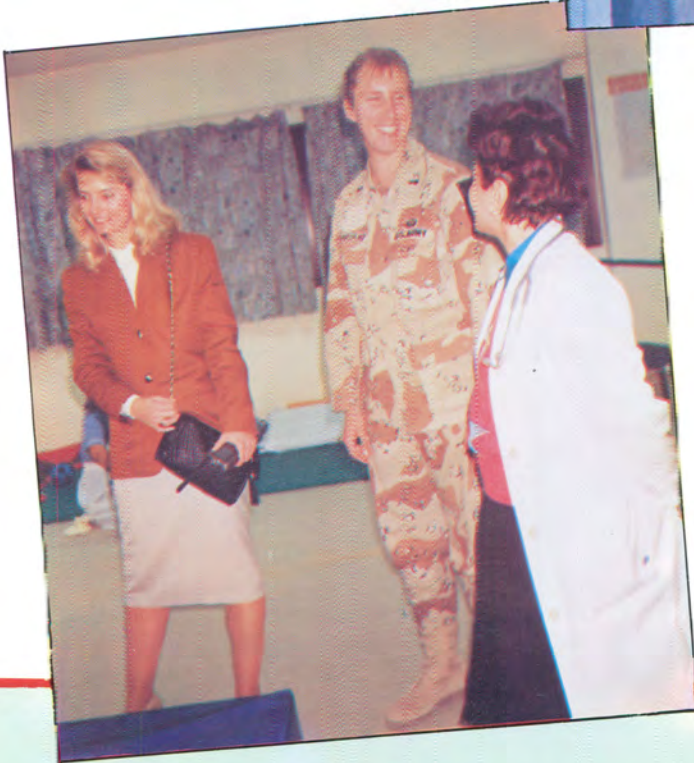
● زيارة طلبة وطالبات كلية الطب للجمعية

زار طلبة وطالبات كلية الطب بجامعة الكويت الجمعية وتعرفوا على الخدمات الطبية المقدمة للأطفال وطافوا بمختلف ارجاء الجمعية وتعرفوا على مستوى العلاج المقدم في الجمعية.



● زيارة المحلق الصحي الاميركي لاطفال الجمعية

زار المحلق الصحي الاميركي وعدد من المرافقين الجمعية والتقى بالاطفال وقدم لهم الهدايا وامضى هو ومرافقوه بعض الوقت مع الاطفال ثم طاف بأرجاء الجمعية وسجل اعجابه بخدماتها وانشطتها الطبية والاجتماعية.



نشاطات الجمعية

● وداع . د موسى الحموري

اقامت الجمعية حفلا تكريميا لوداع الدكتور موسى الحموري تقديرا لجهوده القيمة لاطفال الجمعية حيث يعتبر د. الحموري من مؤسسي الجمعية وله خدمات طبية كبيرة قدمها للجمعية خلال فترة عمله المثمرة في دولة الكويت.

● وأيضا وداع حرم السفير التركي

ودعت الجمعية السيدة توبا حرم السفير التركي السابق بالكويت في العاشر من نوفمبر ١٩٩١ . . . وكانت حرم السفير التركي تتردد على الجمعية كمبتوعة تهتم كثيرا بالطفولة المعاقة.



انشاء المركز، وقد قدمت لها الجمعية شهادة تقدير لجهودها اثناء فترة عملها في الجمعية، وتركت المربية الفاضلة بصماتها على العاملين في مركز الرعاية الاجتماعية في مجال الادارة والتربية الخاصة.

غادرت المربية الفاضلة ميسر الشاهين الكويت بعد رحلة عمل عمرها ثلاثون عاما في مجال التربية والتعليم في جميع مراحل التعليم: بالاضافة الى ٣ سنوات قضتها كناظرة لمدرسة الرعاية النهارية التابعة للجمعية، حيث عاصرت فترة

● تقدير لمربية فاضلة!



● زيارات الدكتور كلاوس والسيد نك كروفيسور

زار الجمعية الدكتور كلاوس استشاري جراحة العظام بجامعة شتوتجارت بجمهورية المانيا حيث اطلع على الخدمات المقدمة واشاد بالمستوى التقدم بالرعاية والعناية بالاطفال وتمت مناقشة تبادل الزيارات بين الاختصاصيين في الجامعة المذكورة والعاملين في الجمعية.

استضافت وزارة التربية السيد نك كروفيسور استاذ كلية التربية جامعة هونج كونج ممثلا لليونسف حيث قام بزيارة للجمعية وقد اعجب بمستوى الخدمات المقدمة والرعاية التي يتلقاها الابداء وقد اعجب بالاجهزة والبرامج المتوفرة للتدريب والتأهيل اشاد بالروح العالية للعاملين وانعكاسها على الابداء.



نشاطات أطفال الجمعية

١ - دأبت الجمعية الكويتية لرعاية المعوقين على جعل تواريخ ميلاد أطفالها مناسبة للفرح يشارك فيها اطفال الجمعية المحتفى به من خلال حفل يحضره اهالي الاطفال واعضاء مجلس ادارة الجمعية والمتطوعين ويرى في الصورة الاحتفال بمواليد شهر مارس الماضي وفي الصورة التالية احتفال اخر باعياد ميلاد الاطفال من خلال فقرة استعراضية .

٢ - تواظب الجمعية على تعليم اطفالها الخبرات الحياتية اللازمة وغالبا يعقب التدريب سابقة بين الاطفال لتشجيعهم على اكتساب هذه الخبرات وفي صورة الاطفال يتدربون عمليا على الصورة الصحيحة لتقديم وتناول الطعام .

٣ - دمج الاطفال في شتى أنشطة المجتمع من اهداف الجمعية، وافضل وسيلة لهذه الغاية تتحقق خلال الزيارات المدنية، وفي الصورة اطفال الجمعية في احدى هذه الزيارات، وفي الصورة الاخرى طلبة وطالبات المدرسة الانجليزية خلال زيارتهم للجمعية حيث يتعرفون على أنشطة الجمعية ويتعرف الاطفال على قطاع من قطاعات المجتمع .



زيارة امينة سر الجمعية لمدينة الخدمات الانسانية بالشارقة



● سكرتيرة الجمعية تلقت تعليمها في الكويت

زارت السيدة منيرة المطوع امينة سر الجمعية الكويتية لرعاية المعوقين والسكرتير الوطني للتأهيل الدولي في شهر يناير الماضي مدينة الشارقة للخدمات الانسانية.

وقد اعربت امينة سر الجمعية عن اعجابها وتقديرها للدور الانساني ومستوى الخدمات الذي تقوم به هذه المدينة والتي تضاهي ارقى مستوى للخدمات الانسانية في العالم والمعروف ان الشريحة جميلة القاسمي تشرف على ادارة المدينة وترعى الخدمات المتكاملة التي تقدم من خلال المدينة للمعاقين.



● الانشطة ضرورية في مدرسة الامل مع ادراسة



● العلم كالماء والهواء للطفولة في مدينة الشارقة



● العلاج الطبيعي والتأهيل على افضل ما يكون بالشارقة



● احدث التقنيات في خدمة الطفولة



المعوقون (٣٣)

● مدرسة الامل بالمدينة تأخذ بيد الطفلة



● تأهيل الإنماء بحل مساحة هامة من خدمات مدينة الشارقة للخدمات الانسانية

رسائل الأمهات



ابنتي ومركز الرعاية النهارية

المعوقين على افتتاح مركز نهارى لرعاية الأطفال - خاص بالمتخلفين عقليا وأسرعت - تغمرني الفرحة - أقدم أوراق ابنتي الى الجمعية .. وهناك وجدت من المسؤولين كل ترحيب .. وأحسست بالسعادة تغمر قلبي .. وتأكدت من أن هناك من يشاركونني مشكلتي ، ويمدون يد العون والعطاء واضعين نصب أعينهم الهدف الإنساني النبيل لرعاية هؤلاء الأطفال .

وفي العام الثاني لافتتاح المركز .. تم قبول ابنتي فيه ، ووجدت مكانا تلجأ اليه كل يوم ، وتجد فيه كل رعاية واهتمام ، ولا أخفي عليكم أنني أحسست بالثقة تسري في عروقي وأنا أدخل مع ابنتي هذا المركز أول يوم لها ، وكبرت هذه الثقة مع الأيام ، ولست مدى الجهود الجبارة والتعاون المتكامل بين فريق العمل بالمركز ، كل حسب مسؤوليته .. في سبيل إسعاد الاطفال وتطوير قدراتهم ومدى تفانيهم في عملهم .. الذي يتم عن حب واخلاص ومشاركة متكاملة من الجميع ، وعلى رأسهم ناظرة المدرسة السيدة الفاضلة ميسر شاهين .. والوكيلة السيدة زينب عبد السميع ، والمدرسات والاختصاصيات ، ومدرسة الموسيقى التي تحيي النشاط المدرسي اليومي .

وكان لهذا العمل المتكامل الأثر على هؤلاء الأطفال ، ومن بينهم ابنتي ، فلقد كانت قبل دخولها المركز انطوائية لا تحب الاختلاط بالأطفال أو اللعب معهم ، وكان ذلك يحزنني كثيرا ، ولقد أصبحت الآن هي التي تجري الى طفل تقابله سواء من أطفال الاقارب أو زملائها في المركز وتطلب اللعب معه . كل ذلك بفضل الدمج في المجتمع والأنشطة الجماعية كالرحلات والنزهات التي ينظمها المركز .. وكذلك الحفلات في مختلف المناسبات .

وفي كل يوم ألاحظ على ابنتي .. شيئا جديدا يغمرني بالفرحة سواء عندما تطلب ان تذهب الى دورة المياه ، أو عندما تحاول أن تنطق كلمة جديدة ، أو عندما ألاحظ أنها بدأت تمسك الكرة بثقة تامة ، بفضل التدريب المتواصل الذي تتلقاه من اختصاصيات العلاج الطبيعي سواء في حمام السباحة الموجود في المركز أو في صالة العلاج الطبيعي أو في النشاط الحر مع المدرسة .

ان هذا الاهتمام والرعاية التي تتلقاها ابنتي في هذا المركز دفعني وبشدة الى ان اكون قريبة من المسؤولين عن هذه الرعاية استشيرهم وأعمل بارشاداتهم .. وأتبادل الآراء معهم في كيفية تطوير مهارات ابنتي .. والتعامل معها ، لذلك أوجه

الى كل مسؤول في الجمعية الكويتية لرعاية المعوقين اكتب هذه الكلمات التي تنبع من قلب أم يحتم عليها أن توصل كلمات الشكر والعرفان على العمل الإنساني والبذل والعطاء لرعاية أبنائنا المعوقين .

فأنا أم لطفلة تبلغ من العمر تسع سنوات .. بينما عمرها العقلي لا يتعدى الأربع سنوات فقط ، كما أنها لا تنطق ، عانيت الكثير من أجلها .. وانقطعت عن العمل في سبيل التفرغ لرعايتها لتؤكد لي من أنها تحتاج الى رعاية خاصة .. وجهد متواصل .. وملاحظة مستمرة .

واكتشفت من خلال تجربتي بأن الطفل المعاق يشل نظام الأسرة ككل .. اذا لم يهيأ لهذه الاسرة كيفية التعامل مع هذا الطفل .. وكيف يعرف كل فرد واجبه تجاهه .. ووضع برنامج من شأنه ان ينمي ادراك ومهارات هذا الطفل حتى يستطيع الاعتماد على نفسه في المستقبل . من هذا المنطلق أيقنت أن ابنتي في أمس الحاجة الى التحاقها بمدرسة تعليم خاص ولكنني صدمت عندما علمت بأن وزارة التربية والتعليم ممثلة بمعاهدها الخاصة تضع شروطا قاسية لقبول مثل هذه الحالات .. ووضع نسب معينة لذكاء الطفل يتم على أساسها القبول، ويكون مصير الطفل الذي لا تتوفر فيه هذه الشروط الرفض القاطع .. والانزواء في المنزل .. ويمكن لأي واحد منا أن يتصور ويلمس مصير هؤلاء الأطفال وأسرهم ، خاصة اذا وضعنا في الاعتبار أهمية دور الاسرة في بناء وتنمية المجتمع والثقيل النفسي الذي تعانیه أسرة الطفل المعاق والمتخلف عقليا وردة الفعل على دور هذه الأسرة في تربية الأبناء الآخرين .

وكألم حز في نفسي شروط وزارة التربية القاسية لقبول مثل هؤلاء الاطفال ، ونحن البلد المعطاء في جميع الاتجاهات والى معظم الأقطار وعندنا من الشباب المتعلم الكفاء .. الذي عنده الطموح والاستعداد لخدمة هذا البلد ، والحوافز لمزيد من التطور والعطاء بعد الوقوف على مدى تقدم البلاد الأخرى في هذا المجال .

ويشاء القدر أن تجد ابنتي المكان المناسب لرعايتها ، فقد علمت من صديقة أجنبية عن عزم الجمعية الكويتية لرعاية

مع أسرته لها أكبر الأثر في تنمية وتطوير قدراته وتعديل سلوكياته وقد أكدت لي إدارة المركز التي لانتوانى عن تبادل الاراء معنا أن معظم مقترحاتنا وملاحظاتنا قيد البحث والمناقشة مع المسؤولين في الجمعية وان معظمها سيتم تنفيذه قريبا إن شاء الله تعالى . وفي النهاية أرجو أن يسمح لي المسؤولين بأن أقدم لهم جزيل الشكر والامتنان على كل مايبذلونه في سبيل رعاية أبنائنا ، جزاهم الله خيرا عن أعمالهم الانسانية النبيلة، وسدد خطاهم المدروسة للوصول الى اهدافهم المنشودة .

وقبل أن أختتم رسالتي أوجه هذا النداء الى المسؤولين في حكومتنا الرشيدة بمرديد العون بالسماح بفتح مؤسسات ومراكز رعاية تربوية /حكومية وأهلية/ لاستقبال مثل هذه الفئات من أطفالنا الاعزاء الذين لايجدون مكانا تربويا يراعهم سوى زوايا البيوت .

وفقنا الله جميعا للارتفاع بمستوى هذه الخدمات الى أعلى الدرجات .

والله ولي التوفيق
والدة الطفلة معالي فيصل الشمعان
مركز الرعاية النهارية

بسم الله الرحمن الرحيم

أهدي هذه المذكرات إلى إبنتي العاجزة عائشة والتي قصدتها في كل حرف كتبته .

إبنتي حبيبتي... عواشة.. هذه مذكرات أسجلها لك.. حتى إذا كبرت يوماً وتحسنت حالتك وشفيت مما أنت فيه تقرأين تلك المذكرات، لتعرفي العذاب الذي قاسيتيه في طفولتك.. وتصبح لديك حصانة ضد أي عذاب أو ألم تصادفيه في مستقبلك... وحتى تعرفي طعم الصحة والعافية وتحمدي الله في كل حين...

وإذا بقيت على هذه الحال من الاعاقة فاقرئي سطوري حتى تعذرني يا حبيبتي حين تعلمين كل خطوة خطوتها معك.. وكل محاولة قمت بها من أجلك.. وكل دمة ذرفت من رفتها متوسلة إلى الله وإلى كل طبيب.. طالبة مساعدتك .

ووقتها تعلمين جيداً أنني لم أهملك يوماً.. ولم أقصر في حقك أبداً.. وأعلمي يا حبيبتي إنها إرادة الله في أن تبقي هكذا... وليس علينا إلا أن نقبل راضين ما قسمه الله لنا وما أراد الله لك...

وكوني بحُكمه راضية... وقولي فقط إنا لله وإنا إليه راجعون ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم..

أُمك

(سبيكة راشد الغيص)

هذه الكلمة الى كل أم بأن تحرص على التعاون مع المسؤولين في المركز والجمعية .. وتبلي كل دعوة توجه اليها ، حتى نكون /كأولياء امور/ سنداً وعوناً لهذه الجهود الجبارة التي يقوم بها هؤلاء المسؤولون لأننا نحن الذين سنقطف ثمار هذه الجهود .. ويكون لها اكبر الاثر في تنمية وتطوير قدرات أطفالنا .. لأن ادارة المركز تحرص على ان نكون بجانبها قلباً وقلبا ، وخير مثال على ذلك عندما نظمت لنا كأولياء أمور التعرف على النشاط اليومي لأبنائنا من خلال «اليوم المفتوح» وجعلتنا نشعر بأن هدفها أن نشاركها اهتماماتها وأهدافها ، وأنها تهتم بأرائنا واقتراحاتنا ، وهذا له اكبر الاثر في بعث الثقة بأنفسنا والتي لها رد فعل جيد على تربية أبنائنا المعوقين والاستمرار في تدريبهم ورعايتهم في البيت ايضا .

وهذا يشجعني على أن أبدي بعض الملاحظات على برامج مركز الرعاية النهارية .. والتي هي في عين اعتبار المسؤولين :
* أتمنى أن تركز الادارة على الألعاب التربوية التي تستخدم لتنمية قدرات الأطفال فكريا وحسيا بحيث تكون اكثر تطورا وتركيزا . وهذا النوع من الألعاب يحتاج الى جلسات فردية وطويلة .

* أهمية توفير اخصائية علاج نطق في المركز حيث يعاني معظم الأطفال من صعوبة في النطق .

* إيجاد علاقة بين اخصائية العلاج بالعمل والعلاج الطبيعي مع أولياء الامور حتى يستطيعوا ان يواصلوا تدريب الطفل في المنزل وفي الاجازات الطويلة بعد التعرف على برامج التدريب التي يتلقاها أطفالهم في المركز .

وهذا بالتالي يجربنا الى أهمية ايجاد مركز لتوجيه وارشاد الأسر التي يعاني طفلها من اي نوع من الاعاقة لمعرفة حالات أبنائهم .. وكيفية التعامل معهم ، كما يزيد من وعيهم ويخفف من أعباء الجمعية والمركز في خدمة أهدافهم النبيلة في تطوير وتنمية قدرات هؤلاء الأطفال .

* أتمنى أن تتم المقابلات مع المسؤولين في المركز والاسرة بصورة مستمرة .. حسب تقدم حالة الطفل .. لأن علاقة الطفل



ابطالنا في المحافل الدولية

بسم الله الرحمن الرحيم

الى حضرة الأخت الفاضلة : منيرة المطوع :

من نادي الكويتي للمعاقين أكتب لك عن الدورة العالمية التي أقيمت في مدينة أسن الهولندية في العلم الماضي لسنة ١٩٩٠ م ، وأقمنا في منطقة سترد لمدة أسبوعين أو أكثر للتدريب وللحفاظ على اللياقة البدنية وللحصول على المراكز التي نطمح إلى الحصول عليها وبعد ذلك ذهبنا الى المعسكر الرياضي الذي سوف تقام فيه الدورة الرياضية ولقد شاهدنا هناك الكثير من الدول التي سوف تشارك في هذه الدورة مثل اخواننا البحرينيين والمغربيين وغيرهم من الدول العربية او الصديقة .

فكان الترحيب والتقدير من أصدقائنا الهولنديين وقد لاحظنا على وجوههم الفرح والسعادة للقائنا وبعد يومين اقيم حفل افتتاح الدورة الرياضية للمعاقين وكان حفلا في غاية الابداع والاعجاب حيث بدأت الفرق المشاركة تتقدم نحو الملعب الكبير الذي ضم العديد من دول العالم المشاركة حوالي أربعين دولة رياضية ثم اعلنت ملكة هولندا بدء افتتاح الدورة بكلمة أمام المتفرجين وبعد ذلك اقيم الحقل وأبتهج المتفرجون بذلك الحفل وقد كان علم الكويت خفاقا من بين اعلام الدول المشاركة وقد كان بمثابة الفخر والاعتزاز ويدل ذلك على أن الكويت سباقة في الاهتمام والعناية بأبنائها المعاقين .

وفي أثناء الدورة لعب اللاعبون الكويتيون الابطال بشوق وحماس فائق حتى يتمكنوا من الحصول على المراكز الأولى وحتى يعلو اسم الكويت أمام الدول العالمية فقد كان ارث حصيلتهم الحصول على المركز الأول من بين الدول العربية والمركز الثاني من بين الدول الآسيوية وأخيرا المركز الثالث عشر من بين الدول العالمية المشاركة .

والميداليات التي حصلوا عليها وهي حصول فريق ألعاب القوى على الميدالية الذهبية وثلاث فضيات وبرونزية واحدة وفريق الشلل الدماغي حصل على مداليتين ذهبيتين وفضية وفريق السباحة حاز ميداليتين ذهبيتين وبهذا كان حصيلة الكويت خمس ميداليات ذهبية وخمس ميداليات فضية وبرونزية واحدة .

وبعد مباريات دامت اسبوعين اختتمت الدورة الرياضية بحفل كان من أروع مايمكن حيث استعرض فيه الكثير من وسائل الترفيه حيث الرقصات الشعبية والفرق الموسيقية واستخدام أشعة الليزر المدهشة واشعلوا الألعاب النارية وغيرها .

وفي ٢٦ / ٧ / ١٩٩٠ رجعنا لدولتنا الحبيبة الكويت وما حصلنا عليه من فخر واعتزاز وما جنيناه من مراكز ولم تكن نفكر أو نشك بأن الجيوش العراقية مرابطة على حدود دولتنا العزيزة وما إن قضينا أربعة أيام فيها حتى هجموا في ٨ / ٢ / ١٩٩٠ من صباح يوم

رسالة هولندا

الخميس الذي لم يكن نصدق وكان المفروض في هذا اليوم أن يتم اللقاء بالشيخ جابر الأحمد الصباح لتشجيعنا وتحيتنا له بشانه تجاد بلدنا الكويت

حياة براك الصباح





الحجاب الحصين للانسان

بعد الغزو .. وفي طريقي الى الجمعية في مايو أول مرة وبعد فراق شهور شريط من التصورات ماعساني سأراه في الجمعية من دمار وسرقات ؟
عند المدخل استقبلتني عضوة الجمعية المعاقة «حياة الصبيح» فاتحة ذراعيها تبكي وتضحك حيث عاصرت العدو الغاشم من الساعات الاولى وكانت لها مواقف كثيرة من جنود الاحتلال - حضنتني بذراعيها لمدة خمس دقائق بكلمات ودموع متقطعة واشارات تخبرني ماحدث لهم - وكأن شعورا حرك كل ماحولنا .
وكنمت متشوقة بالتجول لانفقد الأطفال والمبنى وفي السرداب الذي قد تحول الى مكتب القيادة وقاعة الاجتماعات أصبحت حجرة العلميات - بعد ذلك جلست مع العاملين لاستمع الى بطولاتهم . عملوا كفريق متكامل قسموا الهيئة التمريضية الى فريق عمل للأمن والسلامة ورعاية الأطفال ، وقد استغل القادة المبنى كدرع بشري وظل الأطفال في الجمعية الى ١٥ يناير .
الحقيقة دهشت لأنني رأيت الجمعية كما كانت ولكن كان المتغير هو عدد الأطفال والهيئة التمريضية الذي قل أما المتبقي من الهيئة العاملة فعملت كفريق كل يساعد عمل الآخر .
حمدت الله على نعمة التحرير والفرصة مرة على اننا لم نتضرر كغيرنا وخدماتنا للأطفال الطبية والتأهيلية كلها كانت كاملة .
ونحن في جمعية المعوقين فخورون بأنه بالرغم من الظروف القاسية واعاقة أطفالنا الشديدة الا انه لم يحدث اي وفاة لأطفالنا كالمؤسسات الأخرى وكل هذا يدل على اخلاص وتفاني المدير والهيئة العاملة في الجمعية .
ومرة اخرى أسأل نفسي وأتعجب كيف اننا لم نتضرر والجمعية وسط القيادة الرئيسية - كيف لم تمس مكاتبنا واجهزتنا الطبية - أجاب نفسي عن قناعة وأعمالنا الخيرية من القلب .
لذا حجبنا الله بحجابه الحصين - وحفظنا من كل مكروه .

منيرة المطوع

● مؤتمرات

عقدت واخري في الطريق!

نوقشت عدة موضوعات ثانوية اخرى منها . الوقاية من الاعاقة الذهنية، الخدمات الاجتماعية، التعليم والتدريب والبحوث، العمل مع العائلات التوحدية.

المهتمين واولياء الامور والمشتغلين، كل من له اهتمام برعاية الاطفال المعاقين ذهنيا. وبجانب الموضوع الاساسي للمؤتمر وهو آفاق جديدة في الرعاية والمشاركة

المؤتمر الاسيوي العاشر للمعاقين ذهنيا ٣ - ٨ نوفمبر ١٩٩١ كراتشي باكستان «آفاق جديدة في الرعاية والمشاركة». دعي الى هذا المؤتمر بالاضافة الى

اجتماع مسئولى برامج المعوقين في دول مجلس التعاون بالشارقة

- وتوجه حكومات دول المجلس كل وزاراتها وهيئاتها ان تستند الى هذا الميثاق وتعمل على تحقيق ما جاء فيه من خلال برامجها وخططها بكل اهتمام وعناية.

- اتباع مختلف الاساليب الوقائية للحد من الاعاقة عن طريق الرعاية الصحية قبل الزواج واثناء الحمل وخلال مراحل الطفولة والالتزام بتعميم التحصين المتوفر ضد الامراض المسببة للاعاقة.

- تعميق الوعي والارادة واصدار النظم واللوائح الكفيلة بالحد من الاعاقة الناتجة عن الحوادث بمختلف انواعها وبخاصة حوادث المرور والعمل واللامبالاة.

- اصدار النظم واللوائح الضرورية واتخاذ الاجراءات العملية المناسبة لتسهيل حركة المعاق وتمكينهم من الاستفادة من الخدمات الاجتماعية المختلفة.

- اصدار النظم واللوائح الضامنة لحقوق المعاقين في الرعاية والتعليم والتأهيل والتشغيل.

- توفير الامكانيات المادية المناسبة لتحقيق التشخيص المبكر والرعاية والتعليم والتأهيل والتشغيل للمعاقين من خلال الاسرة، ومن خلال المؤسسات التعليمية والتأهيلية العامة او الخاصة بالمعاقين.

اجتمع مسئولو برامج المعوقين في دول مجلس التعاون الخليجي بمدينة الشارقة في الفترة من ١٩ - ٢٠ من شهر مايو الماضي وقد مثل الجمعية الكويتية لرعاية المعوقين عضو مجلس الادارة السيد علي صالح العبدالله وتضمن الميثاق الصادر عن الاجتماع ما يلي :

ان حكومات دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية تطبيقا لمبادئ العدالة والانسانية التي ارساها الدين الاسلامي الحنيف، وانطلاقا من سياساتها التنموية الشاملة، والتزاما منها بحقوق مواطنيها ورفاهيتهم بكل فئاتهم.

تجدد تأكيدها والتزامها بقضية الاعاقة والمعاقين، وتعلن ان سياساتها وخططها المستقبلية ستشمل بشكل اساسي وواضح الاجراءات الكفيلة بالحد من الاعاقة، وعلاجها وتأمين حقوق المعاقين في التعليم والرعاية والتأهيل والتشغيل.

وتعلن بشكل خاص ان تشمل اجراءاتها في هذا الصدد :

الاحتفال السابع عشر

لكونجرس التأهيل

الدولي في نيروبي

يجمع في الفترة من ٣ : ١٧ من سبتمبر القادم الكونجرس الخاص بالتأهيل الدولي في مدينة نيروبي لمناقشة ما انجزته الدول الاعضاء خلال عقد الثمانينات في مجال خدمات المعاقين.



الشهيدة

اسرار القبندي

من هنا بدأ عطر الفداء

أسرار ايتها المضيئة في تاريخنا ... والحاضرة رغم الغياب
... ما تزال تضحياتك ماثلة امامنا وفي حنايا القلب والذاكرة ...
وما يزال عطر عطائك وبسالتك، يعطر كل زاوية وكل مكان في
الجمعية او في شرايين الوطن.

ايتها الكبيرة رغم حداثة العمر ... والشامخة رغم شهور
الخطر والهوان .. ما زال صوتك الواثق يتردد في مشتل
الشويخ حيث كنت السجين والسجان وما يزال اطفال
الجمعية يذكرونك، اعطيت للتطوع معناه وللعمل الاجتماعي
شرفه وكرامته ...

وما تزال افكارك حية بيننا مثل سيرتك الخالدة ... هل ننسى
جمعية آباء المعاقين وجمعية التربية الخاصة التي تحمست
لتأسيسها ... هل ننسى فكرتك عن فتح فصول خاصة في
المدارس العامة للطفولة المعاقة .. لقد بدأت هذه الافكار تدب
فيها الحياة وترى النور ... فنامى قريرة العين بعد ان وهبت
الروح والجسد للوطن ووهبت للطفولة المعاقة انسانيتك
وفكر ... واحتضنتك التاريخ في ضميره رمزا لبسالة وشجاعة
نساء الكويت.



بقلم : موزي السلطان

من القلب

اليوم الأبيض

واليوم الأسود

برغم مرور ما يقرب من عامين على كارثة الغزو الهمجى لوطن الخير والخيرين «الكويت» فان أحداً لا يستطيع أن يلومنا نحن الكويتيين على مرارة العلقم العالقة في نفوسنا، من جراء غدر الجار التتري وبطشه.. ماتزال دماء شهدائنا الذكية عابقة في هواء الكويت ومايزال الخوف والقلق على اسرانا فرج الله كربهم يشعل النار في الصدور... وماتزال ذكريات لم تعرفها ذاكرة تلفظ صورا كريهة فجأة لأساليب في السلب والبطش والتنكيل لم يعرفها التاريخ... صحيح ان كل ذلك ذهب الى غير رجعة وأن الله قد ايدنا وأعزنا بنصره «وان ينصركم الله فلا غالب لكم»... لكن ما حاق بشعب الكويت والشرفاء من المقيمين من الوان الغدر والتعذيب شيء لم تره عين ترى، ولا سمعت به اذن تسمع، كان الوجود على ارض الوطن - مع انه أحب للمواطن من نفسه، الا انه اصبح أثناء تواجد تثار العراق نوعا من الشهادة... بمجرد التواجد أمام قوى البغي... فالعذاب النفسي الذي يقتل ببطء ولا يميت... يتعذب المواطن الصامد بالاحتلال حتى دون التعرض للعذاب... يكفيه انه اصبح غريبا في وطنه مسجوننا سجننا اجباريا في بيته الذي طالما نعم فيه بالحرية والرفاه صامتاً في وقت يحتاج فيه الى الصراخ والاحتجاج على ما الم به... يكفيه ما يراه بأعينه من غدر... وما يشهده من أحداث بطلها اللص وكلابه الذين سرقوا كل شيء ابتداءً من اعمدة الاضاءة وصولاً إلى أمن الانسان وأمانه... ماذا يتبقى للمواطن وهو يراهم يسلبونه كل شيء ومع ذلك يتحركهم.

يمارسون أعز أمانهم «السلب والنهب»... هذا عن الصامد داخل الديرة، ولم يكن المواطن المتواجد خارج الديرة بأحسن حالاً... برغم كل شيء... كان برغم الأمان والرخاء والطمأنينة التي كفلتها الدولة لنا يعيش بلا أمان وكيف يكون الأمان بغير الوطن وبحره وترابه... وكيف تكون الطمأنينة والأهل تفرقوا والألم لا تعرف ماذا حدث لأبنائنا... كنت وقتها مسافرة للسوق الخيري الذي تعودنا اقامته كل عام... ذبحتني الاحداث وداهمتني اخبار الوطن... عرفت انهم احرقوا بيتي لكن ذلك لا يهم كل شيء يضع الا الوطن وحين يضع الوطن ماذا يتبقى لي؟؟ ان كل شيء يضع... الطريق والرفيق... كل شيء... كانت ظروف ابنائي في الجمعية تعتصر الفؤاد وكنت لا املك سوى اجترار الألم لكن برغم كل شيء كان شيئاً واحداً لا يضع في داخلي أبداً... وهو ثقتي بالله... فنحن شعب لم يعتد يوماً على أحد... ولم نظلم يوماً جاراً أو صديقاً... ولم نمد أيدينا للغدر ابداً... نمدها دائماً لنفعل الخير أو من يحتاج العون... لذلك كنت واثقة اننا لن نضام أبداً وأنا سوف نجد يد الله فوق أيدينا وآلاف الأيادي التي امتدت لنا، وقد كان... التقت كل القلوب الخيرة مع قلب الكويت الخير، التقى الشرق والغرب والشامي مع المغربي والعربي مع الأميركي، الأبيض والاسمر التقوا جميعاً لنصرة الحق الواضح على الظلم البالغ القتامة... وحين عدنا الى كويتنا الحرة والتم شملنا، لم نفكر فيما فقدنا من مال او رجال... كلنا فداء الوطن ويومها عرفت كما لم اعرف من قبل الفرق بين اليوم الأبيض الذي جاء واليوم الأسود الذي سيجىء باذن الله على جلاذ العراق وعصابته..!





رسم زكريا موسى